

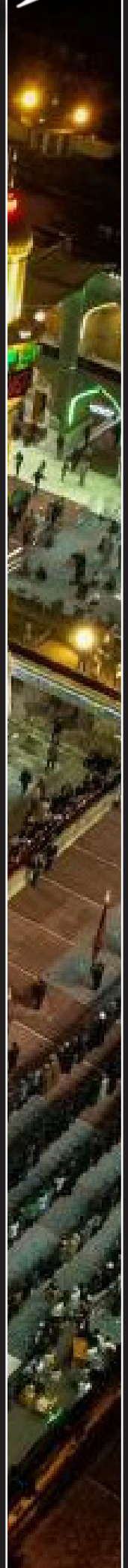
المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأقوال النجفية

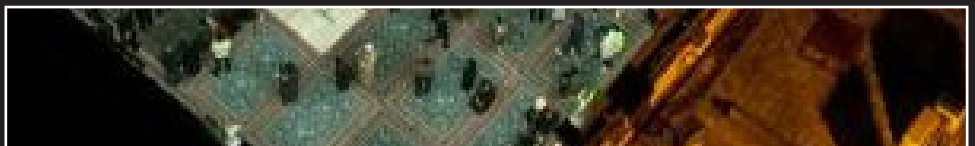


فَمَنْ تَعَرَّفَ إِلَى الْعَبْتِ



جَنَائِزُ أَدْمَعِي نَدَبَتِكَ حَزَنًا

وَحَزَنَتِي فِي جَنَائِزِكُمْ بَكِيًّا



السنة: (١٧)، العدد: (٢١١) شهر رمضان ١٤٤٥هـ / آذار ٢٠٢٤م.

ضمن ليالي شهر رمضان المبارك..**سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)
يستقبل المتولي الشرعي للعتبة
الحسينية المقدسة.**

المرجع (دام ظلّه)، واستذكر في اللقاء واقع الأمة الإسلامية، وما تحقها من تحديات ومخاطر، ودور رجال الدين والحوزة العلمية. واختتم سماحة المرجع (دام ظلّه) بالدعاء للمؤمنين بالحفظ والساد.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته). فيما اطمأن سماحة الشيخ الكربلائي على صحة سماحة

**سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)
يزور المرجعين العظميين أطال الله بقاءهما سماحة
السيستاني وسماحة الشيخ الفياض (دام ظلّهما).**

بصورة عامة، والحوزة العلمية بصورة خاصة، وابتهل أصحاب السماحة إلى الباري (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين ويأخذ بيد الأمة صوب جادة الهدى والصلاح.

إسحاق الفياض (دام ظلّه).. يأتي ذلك خلال ليالي شهر رمضان المبارك، وفي أيام ولادة الإمام الحسن السبط (صلوات الله عليه). واستذكر خلال إلقاءات مراجعنا العظام واقع الأمة الإسلامية

زار سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) سماحة المرجع الديني العظيم آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، وكذلك المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لأساتذة جامعة الفرات الأوسط:**إن الشباب المتعلم يتحمل مسؤولية بناء الوطن وتطويره
والدفاع عن حقوقه وسيادته.**

العلمية، مضيفاً سماحته أن الجميع يجب أن يدرك المسؤولية الكبرى بالانتماء للعراق ويتشرف بهذا الانتماء؛ كونه وطناً ميزه الله (سبحانه وتعالى) عن باقي الأوطان بالخيرات والثروات والمواقع والتاريخ، وميزه بالمكانة باحتضانه أجساد ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومرافد الأنبياء والصالحين من ذرية أهل البيت (عليهم السلام)، إضافة إلى أن العراق عاصمة دولة العدل لأمير المؤمنين (عليه

العلمية، مضيفاً سماحته أن الجميع يجب أن يدرك المسؤولية الكبرى بالانتماء للعراق ويتشرف بهذا الانتماء؛ كونه وطناً ميزه الله (سبحانه وتعالى) عن باقي الأوطان بالخيرات والثروات والمواقع والتاريخ، وميزه بالمكانة باحتضانه أجساد ستة أئمة من أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومرافد الأنبياء والصالحين من ذرية أهل البيت (عليهم السلام)، إضافة إلى أن العراق عاصمة دولة العدل لأمير المؤمنين (عليه

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من أساتذة جامعة الفرات الأوسط التقنية ضمن برنامج شهر رمضان الكريم لاستقبال الوفود المهنية بحلول الشهر الكريم والاستماع إلى النصايا والتوجيهات الأبوية لسماحته. سماحته وفي حديثه مع الوفد أكد أن الكوادر التدريسية تتحمل مسؤولية كبرى تجاه الطلبة والشباب في تعزيز انتمائهم للدين والوطن وتنمية قدراتهم

**سماحة المرجع النجفي يستقبل
وفد مركز آل البيت (ع) العالمي
للمعلومات.**

التوجيهات والنصايا الأبوية للوفد. من جانبه الوفد استعرض جانباً من الأعمال التي قدمها المركز، وأخرى مما يعمل عليها بين يدي سماحته، مثنياً كلمات سماحة المرجع وما قدمه من وقته داعياً له بان يمن الله سبحانه على سماحة المرجع بالصحة والعافية.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مركز آل البيت (عليهم السلام) العالمي للمعلومات في محافظة النجف الأشرف. سماحته بارك كل الجهود الرامية لنشر النطاق المعرفي للنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار (صلوات الله عليهم). فيما قدّم (دام ظلّه) جملة من

تيمناً بذكرى ولادة كريم أهل البيت (عليهم السلام)...

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يتوجّ عددًا من طلبة العلوم الدينية بعمامة العلم.



وقدم سماحته للطلبة عدداً من النصائح والتوجيهات من تجربته في طلب العلم مؤكداً أن الطلب العلم يجب أن يكون مقمداً على كل طلب للدنيا، ويكون هناك متابعة حقيقية ومواصلة في التعليم والتدارس.

المسؤولية كبيرة عليكم للحفاظ على مكانة هذه العمامة، وهذا الزبي الحوزي في المجتمع من خلال الاتصاف بمكارم الأخلاق وحسن العلاقة وطيب الكلم، وأن يكون العمل والسلوك هما الدالين على مفاهيم الخير والصلاح والإصلاح في الأمة.

توجّ سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) عدداً من طلبة العلوم الدينية بعمامة العلم، وذلك تيمناً بذكرى ولادة كريم أهل البيت (عليهم السلام) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام). وأكد سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في حديثه مع الطلبة أن

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل وفد الأمين العام المركزي الإضافي لمجلس علماء الشيعة في باكستان.



هو التبليغ، والتبليغ العملي أهم من التبليغ القولبي، فإن هداية شخص واحد خير للواعظ من الدنيا وما فيها». سماحته قدّم جملة من التوجيهات، وقد دعا للعاملين في خدمة المؤمنين وبارك لهم عملهم. فيما شكر نقوي ما منحهم سماحة المرجع النجفي من وقته المبارك، ومن توجيهه ودعاء.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفد الأمين العام المركزي الإضافي لمجلس علماء الشيعة في جمهورية باكستان الإسلامية مولانا ناظر عباس التقوي (دام حفظه) في مكتبه المركزي/النجف الأشرف. تناول سماحة المرجع في حديثه أهمية التبليغ الديني، سماحته أكد قائلاً: «إن أحد مسؤوليات العلماء

خلال الأماسي الرمضانية..

سماحة المرجع النجفي يقدم توجيهاته الأبوية لوفد من طلبة العلوم الدينية من دولة البحرين، وآخر من زائري إيران الإسلامية.

والتوجيهات الأبوية التي تخص الزائرين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، ليؤكد لهم أهمية التزود بزاد التقوى وهم يزورون بلد المقدسات العراق الذي يظم المراقد الطاهرة للأئمة المعصومين (عليهم السلام). هذا وقدم (دام ظلّه) جملة من التوجيهات والوصايا التي تخص طلبة العلوم الدينية، وابتهل لهم بالخير والسداد والتوفيق.

لنشر فكر وعلوم الأئمة الأطهار (صلوات الله عليهم أجمعين) ونشر مبادئ الإسلام الحقيقي التابع من تلك المدرسة. فيما أكد سماحته على أهمية أن يتحلّى طالب العلوم الدينية بروح الولاء والحب للنبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأطهار، من خلال العمل في خدمة المؤمنين، ونشر روح المحبة والتسامح والألفة. إلى ذلك وفي سياق آخر قدّم (دام ظلّه) جملة من التوصيات

قدّم سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) جملة من التوجيهات والوصايا الدينية والأبوية التي تخص طلبة العلوم الدينية، والتي خصت أبناء مملكة البحرين، يأتي ذلك خلال الأماسي الرمضانية وضمن برنامج المعتاد في استقبال الضيوف. سماحته بيّن أن الحوزة العلمية هي امتداد لمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) حيث قدمت الكثير من المراجع والعلماء والمفكرين

مكتب سماحة المرجع النجفي يحيي ذكرى ولادة سبط النبي الأعظم (ص) الإمام الحسن المجتبي (ع).

الأدوار الرسالية والحضارية التي قدّمها الإمام الحسن السبط، لحفظ الإسلام وإصلاح الأمة بعد أن اعوجت إثر الرحيل المقدس للنبي الكريم (صلى الله عليه وآله). هذا وطرح العيد من الأدوار الجهادية الكبيرة لإعداد الأمة كما أرادها النبي وإسلام الحق، طارحاً شذرات من المواقف الصلبة والخالدة للسبط المجتبي (صلوات الله عليه).

أحيا مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ذكرى ولادة سبط النبي الأعظم الإمام الحسن المجتبي (صلوات الله عليهما). استذكر المحاضر فضيلة الشيخ علاء الكعبي المقامات الكبيرة والعظيمة التي حضى بها الإمام الحسن السبط لدى النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) فضلاً عن الكرامات والمعجزات التي رسخت فيها مكانة ودور أهل بيت النبوة، مقدماً في الوقت ذاته شروحا عن

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يستقبل عدداً من فضلاء الحوزة العلمية وأعلامها.



مكانة وفضل شهر رمضان المبارك وزيارة مراقد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأثرها على الإنسان المؤمن. فيما ابتهل للباري (عز وجل) أن يحفظ المؤمنين، ويأخذ بأيديهم صوب جادة الهدى والصلاح.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) عدداً من فضلاء وأعلام الحوزة العلمية كلاً على حدة. وقدّم أصحاب الفضيلة والسماحة لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وبين سماحة المرجع (دام ظلّه)

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يواصل تقديم هديه وتوجيهاته للمؤمنين القادمين من خارج العراق.



الحضور، لبيتل في نهاية محاضراته إلى الباري (جل جلاله) أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بأيديهم صوب جادة الهدى والصلاح.

ليؤكد على المؤمنين أن تكون زيارتهم إلى عراق المقدسات محطة مهمة في عطائهم وتغيير سلوكهم في حياتهم، وتعاطيهم مع المجتمع والأسرة. فيما أجاب (دام ظلّه) عن أسئلة

واصل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) تقديم محاضراته وتوجيهاته لهداية المؤمنين القادمين من خارج العراق؛ يأتي ذلك خلال أماسي شهر رمضان المبارك، حيث استقبل أعداداً من المؤمنين القادمين من جمهورية إيران الإسلامية، وجمهورية باكستان الإسلامية، كلاً على حدة. سماحته قدّم جملة من التوجيهات الأبوية التي تخص الزائرين الكرام، مؤكداً ضرورة عدم جعل زيارتهم عابرة خاصة لقضاء حوائجهم الدنيوية في دعائهم،

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك..**سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل محافظ النجف الأشرف ويؤكد أهمية توفير الخدمات للمواطنين.**

وضرورة أن يكون لها مكانة خاصة في الخدمات. فيما ابتهل سماحته إلى البياري (عز اسمها) أن يحفظ النجف الأشرف وأبنائها وجميع العراقيين في هذا الشهر المبارك.

رمضان المبارك. سماحة المرجع النجفي (دام ظله) أكد في حديثه على ضرورة العمل لتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين في النجف الأشرف، مشيراً إلى مكانة المدينة الدينية والعلمية

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) محافظ النجف الأشرف المهندس يوسف كناوي والوفد المرافق، والذي شمل عدداً من القيادات الأمنية، والذي قدّم التهنئة بمناسبة حلول شهر

سماحة المرجع النجفي (دام ظله) يستقبل وفداً من وجهاء محافظة النجف الأشرف.

والأخلاقية التي ينبغي أن تتحلى بها مدينة النجف الأشرف بما لها من قدسية كبيرة في قلوب المسلمين.

فيما ابتهل سماحته إلى البياري (عز اسمها) أن يحفظ أبناء العراق والنجف الأشرف من كل سوء وأن يتقبل أعمالهم وطاعتهم.

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من أبناء عشائر محافظة النجف الأشرف/ آل فخر الدين مع عدد من الفضلاء.

سماحته قدّم جُملة من الوصايا والتوجيهات الأبوية التي تخص أيام شهر رمضان المبارك، مؤكداً دور أبناء العشائر العراقية الغيارى في حفظ الواجهة الدينية

في الأول من شهر رمضان المبارك..**وفد من شيوخ ووجهاء النجف الأشرف في ضيافة سماحة المرجع النجفي (دام ظله).**

الإيمان في دائرة الرحمة واللفظ الإلهي، وتؤهله للارتقاء بمراتب التقوى والقرب الإلهي، مشيراً سماحته إلى أن أبواب الجنان تفتح يوم القيامة للمتقين العارفين لأهل البيت (عليهم السلام) والمتزمين بخطهم ومنهجهم وأخلاقهم والمحافظين على إحياء أمرهم.

للإسلام المحمدي الأصيل، وغرزها في نفوس الشباب وتشجيعهم عليها. وأكد سماحته أهمية الالتزام بالضوابط الشرعية ومعرفة الحق والحلال والحرام؛ لتجنب تجاوز حدود الشرع التي وضعها الله - سبحانه وتعالى - مشدداً سماحته على وجوب العمل بما يجعل

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من شيوخ ووجهاء عشائر النجف الأشرف بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، حيث قدّم الوفد التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وأكد سماحته في حديثه الدور الكبير للعشائر العراقية في الحفاظ على العادات والتقاليد التي تمد

سماحة المرجع يستقبل ممثل السيد الخامنئي في العراق والوفد المرافق له.

سماحة المرجع أكد مكانة وفضل شهر رمضان المبارك، لا سيما ونحن في ظلال مدينة الإمام علي (عليه السلام)، مشيراً في الوقت ذاته للمكانة الدينية الكبيرة والعظيمة التي أنعم الله علينا بها في ظلال شهر رمضان المبارك.

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) سماحة السيد مجتبي الحسيني ممثل سماحة السيد علي الحسيني الخامنئي في العراق. يأتي ذلك خلال أماسي شهر رمضان المبارك، حيث يقوم سماحته باستقبال السادة أعلام الحوزة العلمية ورجالها.

وفد من الزائرين السوريين في ضيافة سماحة المرجع النجفي (دام ظله).

إلى المعاصي، مشيراً سماحته أن محاسبة النفس أولى مراتب الارتقاء بمراتب التقوى والتي تؤهل الإنسان للوصول إلى مراتب عليا من الرحمن واللفظ الإلهي والعناية في الدنيا والآخرة. فيما ابتهل سماحته إلى البياري (عز اسمها) أن يحفظ المؤمنين، وأن يأخذ بيد الأمة صوب جادة الهدى والصلاح.

تمّ التغيير في المجتمع من خلال عكس أخلاق وسيرة أهل البيت (عليهم السلام) وحث الآخرين بالاتصاف بالأخلاق الحميدة، وبذلك يكون كل زائر داعياً بأخلاقه لأهل البيت (عليهم السلام). وبين سماحته أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أكدوا على وجوب محاسبة الإنسان نفسه، والعمل على تصحيح الأخطاء والتوبة لله (سبحانه وتعالى) بعدم العودة

استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) وفداً من الزائرين للعبات المقدسة في العراق من جمهورية سوريا العربية؛ وذلك للاستماع إلى الوصايا والتوجيهات الأبوية لسماحته. حيث أكد سماحته في حديثه أن علامة قبول الزيارة لمراقدة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) التغيير الإيجابي على سلوك الزائر وعلاقته اليومية مع الآخرين ومن

مكتب المرجع النجفي (دام ظلّه) يحيي ليالي شهادة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).



هذا وتلى فضيلة الشيخ الكعبي أيام المقتل للإمام علي (عليه السلام) وما جرى على بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) إثر ضربة اشقى الأشقياء ابن ملجم المرادي (عليه لعائن الله). ليبتهل في ختام محاضراته إلى الباري (عز اسمه) بالدعاء للأمة بالتوفيق والسداد.

أحيًا مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ليالي شهادة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). استذكر فيها خطيب المنبر فضيلة الشيخ علاء الكعبي ما قدّمه المولى أمير المؤمنين للإسلام والإنسانية من عطاء لا ينضب، حيث مدرسة الوعي الإسلامي في ربوع الإسلام الحق.

وفد من قراء القرآن الكريم الدوليين في رحاب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه).



استقبل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وفداً من قراء القرآن الكريم من العتبة الرضوية المقدسة، ومن جمهورية العراق وجمهورية مصر. أوضح سماحته في حديثه مع الوفد المنزلة الكبيرة لقراء القرآن الكريم في روايات أهل البيت (عليهم السلام) والمسؤولية الكبيرة التي تقع عليهم تجاه الأمة الإسلامية في الحفاظ على هوية الدين المحمدي الأصيل المتمثلة بالمعجزة الكبرى والخالدة القرآن الكريم. هذا وتلى عدد من التلاوات العطرة بين يدي سماحة المرجع

المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يقيم المجلس السنوي بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.



أقام المكتب المركزي لسماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في النجف الأشرف المجلس السنوي للوعظ والإرشاد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، حيث ارتقى المنبر طيلة الليالي المباركة الخطيب الحسيني الشيخ علاء الكعبي. وحضر سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) المجلس وفضلاء الحوزة العلمية وأساتذتها وطلابها والمؤمنون. ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين في حديث له أن مجلس الوعظ والإرشاد السنوي يقيم تبركاً بحلول الشهر الفضيل،

مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يعلن عن انطلاق تطبيق الكروني للهواتف الذكية.

تزامناً مع أيام الشهر الفضيل أعلنت الدائرة الإعلامية لمكتب سماحة المرجع دام ظلّه للمؤمنين خبر انطلاق تطبيق [Najafy] للهواتف الذكية على نظامي android و ios. الحاج علي محيي الدين مسؤول التطبيق أشار إلى أن التطبيق يحتوي على مجموعة من الأقسام، منها: «مؤلفات سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، الاستفتاءات، أخبار سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومكتبه المبارك والوكلاء والمعتمدين، التّاريخ الهجري حسب ميني سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه)، إرسال الاستفتاءات لمكتب سماحة المرجع النجفي دام ظلّه وغيرها من الأقسام». مبيناً أن التطبيق الإلكتروني سيتيح للمؤمنين في مختلف دول العالم التعرف على أخبار سماحة المرجع وتناول مؤلفاته والتواصل من خلال التطبيق لطرح الإشكالات العقائدية والأسئلة الفقهية وكل ما يتعلق بقضايا الأمة الإسلامية.

من كلمة سماحة المرجع الشيخ بشير حسين النجفي دام ظلّه للمبائغين والمبائغات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٤٥ هجرية:

وَقَدْ أَحَدْنَا مَنَا لخدمَةِ أَيِّ يَتِيمٍ أَوْ عَائِلَةٍ أَيْ شَهِيدٍ، فَلَا يَتَصَوَّرُ أَنَّ لَهُ فَضلاً عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرْفَ لَتلكِ الْعَائِلَةِ، وَذَلِكَ الْيَتِيمِ الَّذِي وَفَّقَ وَالدُّةَ لخدمَةِ الدِّينِ وَالدِّفاعِ عَنِ الْوِطَنِ، وَوَفَّقْنَا نَحْنُ لخدمَتِهِمْ، وَتَفَضَّلَتِ الْعَائِلَةُ عَلَيْنَا بِقبُولِ الخدمَةِ مَنَا. ختاماً... إعلموا أيها الإخوة، أن شهر رمضان في كل عام منحة من الله سبحانه للعباد، واختار الله سبحانه وتعالى أن نكون ممن شملتهم الرحمة الإلهية فأدركوا هذا الشهر، ونرجو الله سبحانه أن يوفّقنا لصيامه وقيامه اتباعاً للرسول الأعظم وأهل بيته (صلوات الله عليهم)، والسلام.

اهتمامها وتوجيهها وإعطاءها حقها في التبليغ، فهي لها أثر بالغ وكبير على المجتمع، ويمكن أن يكون هذا الأثر في الاتجاهين، والنبي صلى الله عليه وآله قد أعطاهما مكانتها بكلامه وأفعاله صلى الله عليه وآله. عليكم يا ساسة ميدان الدعوة إلى الدين تفقد عوائل الشهداء، مادياً ومعنوياً، وحث الناس على هذا العمل الواجب دينياً واجتماعياً وأخلاقياً ووطنياً، كما يجب الاهتمام ببياتمي الشهداء، وتكريمهم وتعظيم شأنهم؛ لنشعرهم بأنهم وروذ الإسلام وثماره وامتداداً للمجاهدين الأبرار، وحملة راية الوطن الإسلامي العزيز العراقي في المستقبل، وعلينا أن نشعر الناس بأنه إن

وأعوانها وأسناد الملة وأعضاها على مرّ الأجيال. ٢. مراقبة وضع الناس عامة، لنتمكن من الحيلولة دون الاستهانة بالشهر الشريف بالتظاهر بالإفطار، فمن كان له عذر يبيح له الإفطار، فيجب عليه ألا يتجاهر به؛ لأنه إهانة للإسلام. ٣. الاهتمام بكسب وتوجيه الشباب من خلال دعوتهم إلى المجالس واستثمار وجودهم فيها؛ لتثبيت قلوبهم بالإيمان والقيم والمبادئ الحقة، وليشعروا بأبوتكم ورعايتكم التي من خلالها يستشعرون بأبوة الدين سعياً في تحصينهم وحمايتهم من هجمات أعداء الدين عليهم فكرياً وثقافياً. ٤. علينا أن نولي للمرأة المؤمنة

أيها الإخوة الأجلاء، أمامنا واجبات عديدة في شهر رمضان المبارك، نختصرها فيما يلي: ١. تفقد المجالس الاجتماعية، أعني محافل المشايخ ومضايقتهم لكسب الود والتواصل معهم، وربط سادة المجتمع وقادة العشائر بالحوزة، وترغيبهم في التكاثر معها، وفيما بينهم فإنهم أنصار الحوزة

في مجالس الوعظ ومضاييف بابل

واجبنا هو إحياء هذه العبادة
واستثمارها بالشكل الذي يقربنا من
الرحمة الإلهيةممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يحضر مجالس
وملتقيات رمضان في وسط وجنوب العراق

ضمن البرنامج الرمضاني لممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الاشراف سماحة الشيخ علي النجفي الزيارات واللقاءات برجال الدين والمبلغين وشيوخ ووجهاء العشائر في مختلف محافظات الوسط والجنوب وحضور مجالس الوعظ والارشاد لايصال رسائل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) الى المؤمنين في مختلف المجتمعات لبيان اهمية شهر رمضان المبارك والتأكيد على استثماره بالشكل المثمر.

في اليوسفية وضواحي جنوب العاصمة بغداد:

يجب أن يكون هذا الشهر فرصة لكل إنسان ليزداد قرباً
من رحمة الله (سبحانه وتعالى) وعطائه.

وتفقد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الاشراف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مجالس الوعظ والارشاد التي أقيمت في مدينة اليوسفية وباقي ضواحي جنوب العاصمة العراقية بغداد. والتقى خلال حضوره بجمع من شيوخ ووجهاء عشائر مدينتي اليوسفية والمحمودية والمؤمنين، ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لهم وتفقد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الاشراف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مجالس الوعظ والارشاد التي أقيمت في مدينة اليوسفية وباقي ضواحي جنوب العاصمة العراقية بغداد. والتقى خلال حضوره بجمع من شيوخ ووجهاء عشائر مدينتي اليوسفية والمحمودية والمؤمنين، ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لهم

بالتوفيق والسداد وقبول الطاعات. سماحة الشيخ النجفي ذكر في محاضرة ألقاها بالمناسبة أهمية شهر رمضان الكريم وفضائله وسبل خروج المؤمن منه بأفضل صور الاستثمار العبادي والأخلاقي، وضرورة أن يكون هذا الشهر فرصة لكل إنسان ليزداد قرباً من رحمة الله (سبحانه وتعالى) وعطائه، وضرورة توثيق علاقته بإمام زمانه من خلال العبادة وقراءة القرآن الكريم والدعاء وحضور مجالس الوعظ والارشاد

وشارك وتفقد ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) عدد من المجالس المقامة في ليالي شهر رمضان المبارك والأمسيات الثقافية والعبادية، في محافظة بابل وضواحيها، حيث نقل لهم سلام سماحة المرجع النجفي ودعاءه (دام ظلّه) للمؤمنين بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال والطاعات بالشهر الفضيل. سماحة الشيخ النجفي ذكر للحضور أهمية شهر رمضان المبارك وعظمته وأثره العبادي على شخصية المؤمن، وكون هذا الشهر انطلاقة جديدة للتذكير والهداية والتمسك بمبادئ الدين المحمدي الأصيل وأخلاق هذا الدين والمعاملات اليومية. وأكد سماحته أن لشهر رمضان المبارك مكانة خاصة، فكل أوقاته ليست ككل الأوقات، مشيراً سماحته إلى أن واجبنا هو إحياء هذه العبادة واستثمارها بالشكل الذي يقربنا من الرحمة الإلهية والفوز بالمغفرة والتوفيق. وذكر سماحة الشيخ علي النجفي في حديثه: الرحمة الكبرى

التمثلة برعاية الإمام المهدي (أرواحنا لتتراب مقدمه الفداء) بقية الله وحجته والمنتظر لإحياء الدين وإزالة الظلم والاعوجاج، وواجبنا هو إدخال الفرحة لقلب المولى الإمام المهدي أرواحنا لتتراب مقدمه الفداء، ومنها إحياء الجلسات القرآنية والدعاء المشترك وإحياء الشعائر الدينية التي تمثل هوية الإنسان المؤمن. كما شدد سماحته على وجوب أن يكون المؤمن الحقيقي هو المتمسك بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم العطرة والمتحلي بها في معاملته اليومية في المجتمع لنشر الفضيلة والأخلاق الحميدة وفي مقدمتها الغيرة على الدين والعرض، مذكراً الحضور بالمكانة الكبيرة لأبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ لأنه دافع عن الدين المحمدي الأصيل المتمثل بالإمام الحسين (عليه السلام) وكما كان غيراً على دينه، وبذل روحه الطاهرة دفاعاً عنه، فهو كان غيراً على الأعراس، والتاريخ خير شاهد على ذلك.

شهر رمضان هويته الطاعة والعبادة، وليست أي صور أخرى ملهية.



يعني الإنسان المؤمن هذه الهوية ورفض كل المؤامرات الرامية إلى تغيير صورة شهر رمضان وهويته في المجتمع. كما وشدد سماحته على ضرورة أن يكون الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) حاضراً في دعاء المؤمنين بتعجيل الفرج وحاضراً في أعمالنا وعبادتنا؛ لأن كل إنسان يعيش اليوم ببركة هذا الوجود وسيكفل بالظهور المقدس لينتهي مرحلة الظلام والظلم والقهر والفساد الذي يعيشه الإنسان.

مختلف مناطق القضاء كلمات أوضح فيها عظمة شهر رمضان المبارك وأهمية استثمار أوقاته بالطاعات والعبادات بالشكل الذي يقرب الإنسان من الله (سبحانه وتعالى)، مشدداً على أهمية أن يتخذ المؤمن هذا الشهر الفضيل فرصة للإصلاح والتغيير في سلوكه اليومي وعلاقته بالله (سبحانه وتعالى) وعلاقته بالمجتمع. وأضاف سماحته أن شهر رمضان هويته الطاعة والعبادة وليست أية صور أخرى ملهية، ويجب أن

وزار سماحة الشيخ علي النجفي قضاء الدواية التابع لمحافظة ذي قار ضمن جولته الرمضانية على مجالس الوعظ والارشاد المقامة في مختلف محافظات العراق، حيث التقى سماحته في زيارته برجال الدين والمبلغين وشيوخ ووجهاء العشائر والمؤمنين ونقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال. وألقى سماحته في زيارته لمجالس الوعظ والارشاد التي تقام في

في مدينة الدواية بذي قار..

في مدينة الدغارة بمحافظة الديوانية

ممثل سماحة المرجع النجفي

(دام ظلّه) يلتقي رجال الدين

وشيوخ العشائر والمؤمنين في ملتقيات

رمضانية بمدينة الدغارة.



والتقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدينة الدغارة في محافظة الديوانية، والتقى خلال زيارته برجال الدين والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء والمؤمنين، وحضر مجالس الوعظ والإرشاد المقامة بليالي شهر رمضان المبارك، حيث نقل سماحته للمؤمنين سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال .

سماحته _ وفي محاضرات ألقاها في عدد من المجالس والملتقيات _ بين المكاتب الكبرى لشهر رمضان المبارك، وأهمية أن يكون هذا الشهر فرصة لبناء الإنسان نفسه على الطاعة والعبادة ومكارم الأخلاق، مبيناً في حديثه أن هذا الشهر الشريف نعمة إلهية للإنسان لمحاسبة نفسه وتهذيبها والتقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) من خلال العبادات والطاعات.

والتقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدينة الدغارة في محافظة الديوانية، والتقى خلال زيارته برجال الدين والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء والمؤمنين، وحضر مجالس الوعظ والإرشاد المقامة بليالي شهر رمضان المبارك، حيث نقل سماحته للمؤمنين سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) لهم بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال .

في مدينة بلد بمحافظة صلاح الدين:

لشهر رمضان المبارك

مميزات خاصة عن باقي الأشهر تجعله خيراً دائماً ورحمة عظيمة وكبرى.

نعمة والخير والرحمة من خلال استثمار أوقاته بالطاعة وتلاوة القرآن الكريم والدعاء والتضرع لله (سبحانه وتعالى) بالمغفرة والقبول الأعمال والثبات على ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).

وأضاف سماحته أن الواجب على كل مؤمن أن يكون قريباً من إمام زماننا (أرواحنا لتراب مقدمه الفداء) من خلال الدعاء بتعجيل الفرج له، ومن ثمّ تعجيل الفرج لكل مؤمن على وجه الكرة الأرضية؛ لأن ظهوره هو ظهور للعدل المطلق، وتطبيق للدين المحمدي الأصيل، وتحقيق للمساواة، وإنهاء للظلم والمعاناة.



أن لهذا الشهر الشريف مميزات خاصة عن باقي الأشهر، تجعله خيراً دائماً ورحمة عظيمة ونعمة كبرى، وعلى الجميع الشكر على

مؤمن أن يتخذ من شهر رمضان المبارك فرصة عظيمة؛ ليتقرب إلى الله (سبحانه وتعالى) والفوز برضاه ورعايته، مشيراً إلى

سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) للمؤمنين بالتوفيق والسداد وقبول الأعمال. وأكد في حديثه أن الواجب على كل

وزار ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي مدينة بلد التابعة لمحافظة صلاح الدين، حيث التقى خلال زيارته رجال الدين والخطباء والمبلغين وشيوخ العشائر والوجهاء وأصحاب المواكب الحسينية وجمعاً من المؤمنين، وتشرف بزيارة السيد محمد ابن الإمام الهادي (عليهما السلام).

سماحة الشيخ _ وفي محاضرات ألقاها في مجالس الوعظ والإرشاد وملتقيات المؤمنين في ليالي شهر رمضان المبارك _ نقل في حديثه سلام ودعاء

في مدينة النعمانية بمحافظة واسط

ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) يلتقي برجال

الدين وشيوخ العشائر والمؤمنين في مدن محافظة واسط.



المولى صاحب العصر والزمان من خلال المواظبة على إحياء الشعائر الدينية من قراءة القرآن الكريم والحضور في مجالس الدعاء الجماعي ومجالس الوعظ والإرشاد والدعاء بتعجيل الفرج، مؤكداً أننا نعيش ببركة الوجود المبارك للمولى صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه) والتي نشعر برعايته وعطفه وحمانيته له.

المؤمن الفرصة الإلهية الكبرى التي يهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان من خلال شهر رمضان المبارك وما فيه من مشاريع روحية وعبادية يمكن أن تحدث تغييراً إيجابياً في شخصية الإنسان وسلوكه وعلاقته مع الله سبحانه وتعالى من جانبه وعلاقته مع مختلف عناصر المجتمع من جانب آخر. وشدد سماحته على ضرورة أن نستثمر هذا الشهر الشريف في إدخال الفرحة والسرور على قلب

والتقى ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط بوكيل المرجعية الدينية نجل العلامة الراحل السيد حبيب الخطيب (قدس سره)، والتقى خلال زيارته لواسط وعدد من الأفضية والنواحي بشيوخ العشائر والوجهاء والمؤمنين، حيث نقل سماحته سلام ودعاء سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) متمنياً لتوفيق والسداد وقبول الأعمال. سماحة الشيخ النجفي (دام ظلّه) أكد في حديثه أهمية أن يستثمر

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد ترعى جلسة لقراءة وتجويد كتاب الله تعالى.



وأوضح قائلاً: «إن المعتمدية تواصل جهودها في تنفيذ هذا البرنامج الرمضاني وبشكل متكامل؛ لما في ذلك من عظيم العطاء الإلهي، حيث نسعى في نشر كلمة الله تعالى وفق مدرسة أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)».

وأشار إلى أهمية المشاركة في هذه الجلسات القرآنية العظيمة، حيث الاطمئنان الكبير الذي تجلبه للنفس والشعور بالرضا والسعادة، وتجعلنا ممن أحيوا هذا الشهر طلباً لمرضاة الله تعالى.

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ السيدية/ جامع وحسينية أهل الكساء (عليهم السلام) جلسة لقراءة وتجويد كتاب الله تعالى.

وقال الشيخ عبد الرسول العطار: «إن الجلسات القرآنية الكريمة هي واحدة من أهم البرامج الرمضانية التي أعدت لإحياء هذا الشهر الكريم، حيث يتم تجويد وتلاوة كتاب الله تعالى طيلة أيام الشهر الفضيل من قبل قراء متخصصين في القراءة والترتيل والتلاوة والتجويد ضمن حلقات الطرق المعروفة».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في بغداد توزع سلالها الغذائية الرمضانية على عددٍ من العوائل المستحقة.



الفضيل. العطار أثنى على الجهود الكبيرة التي قام بها أصحاب الأيدي البيضاء، وهم لم ينسوا طبيعة الحال_أهلهم من الخيرات التي رزقهم الله تعالى، ومن ثمة استنكار أهل الحاجة لتقديم يد المساعدة في أيام شهر رمضان الكريم.

من سلال غذائية بمناسبة شهر رمضان المبارك». وأوضح أن المعتمدية لديها برنامج سنوي بهذا الخصوص، وقد وفقتنا هذا العام لجمع وتجهيز سلة رمضان متميزة تستطيع سد الحاجة الفعلية لتلك العوائل المذكورة، حيث تضمنت العديد من المفردات الغذائية والتي يحتاج إليها الصائمون خلال الشهر

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة بغداد/ السيدية/ جامع وحسينية أهل الكساء (عليهم السلام) سلة غذائية رمضان على عدد من العوائل المستحقة لها. وقال الشيخ عبد الرسول العطار: «بإعداد مسبق وزعت على عدد من العوائل المستحقة أو المتعففة

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تقدم موائد الإفطار الرمضانية ضمن مشاريعها الخيرية.

الإطعام الرمضانية الكريمة. وتابع قائلاً: «إن المعتمدية وضعت ضمن برنامجها الرمضاني دعم شريحة الأيتام والعوائل المحتاجة؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله الوارف)، حيث كانت الإرشادات واضحة في هذا المطلب، ولن ندخر أي جهد في سبيل تحقيق ذلك».

الريبيعي أبدى شكره وامتنانه لكل الداعمين لتلك المشاريع الخيرية التي تقدم كل ما من شأنه مساعدة الشرائح الاجتماعية المعوزة.

قدمت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة موائد الإفطار الرمضانية ضمن مشاريعها الخيرية في دعم عوائل الأيتام والمستحقين.

وتحدث الشيخ مثنى الربيعي خلال حضوره وإشرافه المباشر على تقديم وجبات الإطعام الرمضانية عن أهمية مواصلة دعم الأيتام والعوائل المتعففة الكريمة، وهي بكل تأكيد بحاجة شديدة لتلك المساعدات، وبخاصة موائد

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في كربلاء المقدسة تقوم بتوزيع وجبة غذائية على مستحقيها من العوائل.

هذا العوائل وتوفير كل ما تحتاج إليه من مساعدات، وبخاصة خلال أيام هذا الشهر الفضيل من أجل سد احتياجاتها الضرورية من الطعام إن شاء الله تعالى. الموسوي أشاد بالجهود الكبيرة لأصحاب الأيدي البيضاء وهم يواصلون دعم المعتمدية في جميع مشاريعها الخيرية.

الغذائية والسلال، وبشكل يومي، وذلك لغرض إيصالها إلى مستحقيها من أبناء المدينة الكرام، وتضمنت السلة الواحدة العديد من المفردات الغذائية بالإضافة إلى (الدجاج، البيض، التمر، والطحين) مع إفطار شامل لأكثر من (15) عائلة متعففة». وأوضح أن المعتمدية تواصل دعم

وزعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة/ قضاء طويريج، وجبة غذائية على مستحقيها من العوائل.

وقال السيد قاسم جابر الموسوي: «بفضل الله تعالى تقوم معتمدتنا في محافظة كربلاء المقدسة بتوزيع العشرات من الوجبات

معتمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة ترعى عدداً من المحاضرات الفكرية والأخلاقية لطلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية.



السلام)، وما تركوه لنا من آثار عظيمة، حيث المنبع الصافي الذي يضمن الحياة السعيدة للبشرية جمعاء. المالكي بين أهمية هذه المحاضرات الفكرية من أجل توعية الأجيال الصاعدة بما يتناسب وكل مرحلة من مراحلهم، حيث نهدف من ذلك إلى تطوير القابليات والمعارف من أجل نشء سليم قادر على حمل أمانة تطور الأمة وازدهارها.

والقابليات التي لدينا، ولا نتقننا العقول فنحن أمة القرآن الكريم التي لديها إرث كبير وتاريخ من الفضائل والأخلاق والمعرفة، سبقنا الكثير في استخدامها، حيث أعطينا لهم ما يمكنهم من ذلك». وأوضح أن هذا الجيل قادر على استخدام التقنية والمعرفة الرقمية والسير بالأمّة نحو اتجاهات التطور والتقدم وفق الفكر الإسلامي المحمدي الأصيل التفكير، وفق منظور أهل البيت (عليهم

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) في محافظة البصرة عدداً من المحاضرات الفكرية والأخلاقية لطلبة وتلاميذ المدارس الأكاديمية. وقال الشيخ علي المالكي: «تأتي هذه الجهود في إطار متابعة نشر الثقافة والهوية الإسلامية والتعريف بما لدينا من آثار إسلامية نستطيع فيها مجارة الأمم بل نسير نحو الأفضل، فيما لو استغلينا تلك الطاقات الكامنة

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في ندوة عشائرية عراقية.



والرخاء ويحد من ظاهرة انتشار الفساد والظلم في الأرض، ويحرص الإسلام على أن يبقى المجتمع محافظاً طاهراً نقياً منسجماً في تواد وتراحم دائماً، فتتحقق الطمأنينة في المجتمع، ويشيع الأمن بين أفراد، ويسود الاستقرار ويطيب في ظل مجتمع إسلامي عادل.

المالكي أتى على الجهود الكبيرة التي تبذل في مساعي التعريف بالسانية الإسلامية واللجوء إلى تحقيق الحد المطلوب في الحكم الشرعي؛ لأي مشكلة تحصل لدى أبناء وأفراد المجتمع الهدف منه الحفاظ على الأخوة والمواطنة الصالحة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في أعمال ندوة عشائرية عراقية وتحت شعار: (السانية الشرعية ضمان لحقوق الإنسان).

وتحدث الشيخ علي المالكي خلال حضوره هذه الندوة في كلمة له عن أهمية النزول عند الأحكام الشرعية والأخذ بها في رد الحقوق وعدم التهاون في تحقيق الحدود الإلهية في تلك الشؤون والمجامله بها؛ لأن ذلك مما يساعد على نشر العدوان وترك الأمر بالمعروف في ذلك محاباة للشيطان والعياذ بالله تعالى. وأوضح أن الحدود إذا أقيمت بين العباد لا بُد أن يعم الأمن

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تقوم بتوزيع الوجبة الغذائية للمستحقين من العوائل المحتاجة والمتعففة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ ناحية السلام، الوجبة الغذائية للمستحقين من العوائل المحتاجة والمتعففة. وقال الشيخ هارون المحمدي: «تأتي هذه الجهود ضمن سعي المعمدية في توفير الوجبات الغذائية لمساعدة تلك العوائل خلال هذا الشهر الفضيل وسد احتياجاتها الضرورية من المواد التي توفر لها الطعام، وتمكنها من أداء فرض الصيام، حيث تضمنت السلة الغذائية (زيت الطعام، والسكر، والرز، ومعجون الطماطم، البقوليات.. وغيرها)». وتابع قائلاً: «إن المعمدية بذلت جهوداً كبيرة من أجل المساهمة في دعم هذه العوائل المتعففة؛ تنفيذاً لتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) وهي ماضية في عمل كل ما من شأنه مساعدة هذه العوائل إن شاء الله تعالى».

المحمدي أشاد بالجهود الطيبة التي تواصل دعم مشاريعها الخيرية لما فيه الصالح العام، حيث لم ينس ميسورو الحال إخوانهم وأهلهم الذين هم بحاجة شديدة لتلك المساعدات الغذائية.

معمدية مكتب سماحة المرجع في واسط، ترعى إقامة جلسة لتلاوة كتاب الله تعالى أيام وليالي الشهر الفضيل.



الفضيل إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات الرمضانية، حيث أقمنا جلسة قرآنية وختمة قراءة وتلاوة وتجويد لكتاب الله تعالى بحضور الإخوة المؤمنين من رواد الجامع وأهالي مدينتنا الكرام». والياسري بين أهمية إقامة تلاوة وقراءة كتاب الله تعالى أيام هذا الشهر؛ لما له من أثر عظيم في حياة الفرد المؤمن.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية/ جامع وحسينية إبراهيم الخليل (عليه السلام) وبالتعاون مع هيئة أنصار الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، إقامة جلسة لقراءة وتلاوة كتاب الله تعالى أيام وليالي الشهر الفضيل. وقال السيد هاشم الياسري: «رعت معمديتنا وخلال الشهر

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تلقي عدداً من المحاضرات في الإرشاد والتوعية الدينية.

العبادية وقراءة وتجويد وتلاوة كتاب الله تعالى؛ لما في ذلك من جزيل الثواب. وأوضح أن شهر رمضان الكريم امتازت به الأمة الإسلامية عن سائر الأمم، فلا تجد مكاناً فيه ثلثة مسلمة إلا وتجدهم يحتفلون بالشهر العظيم بالصيام والبهجة وصلوة الأرحام والتصدق على المحتاجين والإحسان لبعضهم، فهو شهر يجمع الناس لكل خير.

ألقت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ حي جميلة/ حسينية الأنصار عدداً من المحاضرات في الإرشاد والتوعية الدينية. وتحدث السيد الدكتور أحمد الياسري أثناء إلقائه تلك المحاضرات الدينية عن أهمية العمل خلال هذا الشهر الفضيل وضرورة استغلال فرصته السانحة في التزود منه من خلال الأعمال

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) تعقد جلسة قرآنية لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم.



عقدت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ قرآنية ومنذلي، جلسة قرآنية لإحياء ليالي شهر رمضان الكريم. وقال الشيخ عامر الجنابي: «ينبغي علينا أن نهيئ جواً خاصاً نستخلصه من وقتنا في هذا الشهر المبارك، ونخصه لتلاوة وحفظ وتفسير آيات القرآن الكريم، إذ لا ينبغي علينا هجر القرآن الكريم في شهر كشمهر رمضان؛ لأن هذا الهجر في مثل هذا الشهر يعد من الخسارة في التجارة مع الله تعالى والعياذ بالله».

وتابع قائلاً: «علينا أن نستمع إلى ما يقوله الإمام زين العابدين (عليه السلام) في دعائه إذا دخل شهر رمضان -: (الحمد لله الذي حبانا بدينه، وأختصنا بملته، وسبّلنا في سبيل إخوانه، لنسلكها بمنه إلى رضوانه، حمداً يتقبله منا، ويرضى به عنا. والحمد لله الذي جعل من تلك السبيل شهراً رمضاً، شهراً الصيام، وشهراً الإسلام، وشهراً الطهور، وشهراً التمجيص، وشهراً القيام)».

الجنابي أشار إلى ضرورة أن نعي أهمية قراءة القرآن في أي وقت بصورة عامة وفي شهر رمضان بصورة خاصة الذي نعيش أيامه ولياليه المباركة.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تقيم عدداً من المحاضرات الرمضانية المباركة.

وأوضح أن المعمدية تبذل قصارى الجهود في انتهاز فرصة شهر رمضان الكريم لإيصال ما لدينا من تكليف شرعي تبليغي، ففي الظروف الراهنة اتسعت دائرة الاحتياجات والتساؤلات والإشكاليات، واشتد الظمأ إلى منهل الإسلام العذب، وازدادت الأذان شوقاً لسماع تعاليمه وما يحتاج المؤمن المكلف من إجابات حول ما يطرح من تلك التساؤلات.

الجابري نوه بالاستعداد الكامل في خدمة المؤمنين وبخاصة نحن نعيش أيام الشهر المبارك، سانلاً العلي القدير أن يحفظ الجميع.



ولهذا كنا بأمر الحاجة إلى عقد تلك المحاضرات الدينية، وقد خصص البعض منها للتعرف على المفردات والمعاني والعبير التي ساقها لنا المولى (عليه السلام) في النصح وكيفية التعرف على الدين والحياة وفق مقياس المتبع لخطبه، حيث نجد فيها الأهداف الواضحة في الوعظ والإرشاد».

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة/ قضاء المدينة، عدداً من المحاضرات المر ماضانية المباركة لشرح أدبيات خطبة (المتقين) للإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وقال السيد محمد الجابري: «تعد الخطبة الوعظية عند الإمام علي (عليه السلام)، من أهم المواضيع، إذ أخذت منحيين أساسيين في فلسفتها وهما الدين والدنيا،

معتمدية مكتب سماحة المرجع في ميسان تشارك في إحياء عددٍ من الفعاليات والأنشطة الدينية الخاصة بشهر رمضان.



وأوضح أن المعتمدية تواصل جهدها التبليغي من أجل الإفادة الكاملة من هذا الشهر الفضيل، وبما تستطيع معه إيصال الفكر والثقافة الإسلامية وعلوم أهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين)؛ لأن في ذلك إحياء لأمرهم الذي هو بكل تأكيد إحياء للدين الإسلامي المحمدي الأصيل.

الفاضلي بيّن الحاجة الفعلية لهذا التواصل مع شرائح وفئات المجتمع كافة وانتهاز هذه الفرصة الرمضانية العظيمة.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ميسان/ المجر الكبير، في إحياء عددٍ من الفعاليات والأنشطة الدينية الخاصة بإحياء شهر رمضان المبارك.

وقال السيد علي الفاضلي: «شاركت معمديتنا من أجل إحياء أيام وليالي الشهر الفضيل في إقامة المحاضرات الدينية والمسابقات ذات الهدف الثقافي الديني بالإضافة إلى حضور الجلسات القرآنية المباركة والندوات ذات الاهتمام العام».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تواصل أداء مهامها في التبليغ والإرشاد والتوعية الدينية.

الإمام الصادق (عليه السلام)، أنه قال: «إذ دخل شهر رمضان، فأجهدوا أنفسكم؛ فإن فيه تقسم الأرزاق، وتكتب الأجال، وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه، وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في ألف شهر».

المالكي أشار إلى القول بأن الله تعالى قد شرف في خطابه المؤمنين، حيث أنزل في ذلك قوله: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

واصلت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة أداء مهامها في التبليغ والإرشاد والتوعية الدينية. وتحدث الشيخ علي المالكي خلال إحدى تلك الملتقيات الرمضانية المباركة عن ضرورة الإفادة الكاملة من فيوضات هذا الشهر الفضيل واللجوء إلى انتهاز الفرصة الإلهية التي حضينا بها من خلال هذا الشهر المبارك الذي فتح أبواب رحمته لعباده ونشرها.

وأشار قائلاً: «قد ورد بالأثر عن

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد تحيي ذكرى وفاة أم المؤمنين خديجة (عليها السلام).



الإسلام المحمدي الأصيل، فهي أول امرأة صدقت الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ودخلت الإسلام وقامت بخدمات جليلة حتى آخر لحظة من حياتها المباركة، وكان الحب والاحترام والعمل والتضحية لهذا الدين القويم ملء حياتها المباركة».

السوداني قدّم تعازيه إلى مقام الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، ولعلماننا الأعلام، ولجميع الأمة الإسلامية بهذه الذكرى الأليمة.

قدمته لأجل أن يكون الإسلام الدين الذي ارتضاه الله تعالى للأمة ونجاتها في الدارين وسعادتها، فكانت القدوة والأسوة الحسنة في دعم مسيرة الرسالة في أن تأخذ دورها في إنقاذ الأمة من براثن الكفر والإلحاد والشرك، وقد حفظ لها الإسلام المكانة والأثر الطيب والسيرة الحسنة، فجزاها الله عن الإسلام خيراً.

وتابع قائلاً: «من هنا جننا اليوم نستذكر تلك السيرة العطرة والحياة الكبيرة والأثر الطيب لما قدمته من عمل في سبيل رفعة

أحييت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة بغداد/ الكرخ/ حي العامل في جامع وحسينية أبي الفضل العباس (عليه السلام) ذكرى وفاة السيدة خديجة بنت خويلد (عليها السلام).

وتحدث الشيخ محمد السوداني أثناء محاضرة له بهذه المناسبة عن أهمية الدور الفاعل الذي قدمته السيدة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد في تعظيم أثر النبي الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في إرساء دعائم الإسلام العظيم ومساندتها للدعوة وما

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في الختمة القرآنية العبادية.



وأشار قائلاً: «إن الجلسة القرآنية شهدت حضوراً واسعاً من قبل وكلاء المرجعية الدينية الرشيدة، وعدد آخر من السادة المسؤولين وشيوخ العشائر العراقية الأصيلة، بالإضافة إلى الإخوة الأكاديميين من الوسط التربوي والتعليمي من أبناء محافظة البصرة».

المالكي بين أهمية تلك الجلسات القرآنية التي تؤكد أهمية إحياء هذا الشهر الفضيل وتدبر آيات كتاب الله تعالى.

شاركت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في الختمة القرآنية العبادية التي إقامتها مؤسسة البصرة لعلوم القرآن، حيث أقيمت في أحد مضائف أهلنا الكرام.

وقال الشيخ علي المالكي: «إن حضور تلك المجالس القرآنية إنما جاء لعظيم ما ورد في إحياء القراءة والتدبر في كتاب الله (عز وجل) وهي فرصة إلهية عظيمة لنيل الأجر والثواب وإحياء ليالي وأيام ذلك الشهر الفضيل».

معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى ترعى عدداً من المحاضرات الدينية لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك

ذلك لعظمة الشهر وما فيه من الخيرات، حيث العبادة والتدبر والرجوع إلى حياض القرب الإلهي والفوز بالرضا الذي هو غاية الإنسان وسعادته في الدارين».

السلامي بارك للحضور الكريم هذا الشهر الفضيل، داعياً بضرورة انتهاز أيامه وساعاته ولياليه في مرضاة الله تعالى.

عباده وأهل ملته، حيث نرى حجم الفيوضات الربانية القريبة جداً والتي تلامس كل جوانب حياتنا خلال هذا الشهر الفضيل.

وتابع قائلاً: «إن هناك العديد من الأعمال العبادية التي يجب القيام بها، وقد أوصتنا فيها الشريعة الغراء وأوضحتها بشكل جلي لا تخفى على الفرد المؤمن عظمتها، وفي المقابل ما قدمه الباري (عز وجل) من كريم عطياه كل

رعت معتمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة ديالى/ قضاء الخالص عدداً من المحاضرات الدينية لإحياء ليالي شهر رمضان المبارك.

وتحدث الشيخ عمار السلامي خلال إحدى تلك المحاضرات الدينية عن أهمية هذا الشهر العظيم وما أنزل الله تعالى فيه من البركات التي أعدها على

معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في الندوة الأمنية حول طرق مكافحة عدد من الثقافات الدخيلة على المجتمع.



نشر الثقافة والهوية الإسلامية والابتعاد عن النعرات والعدوان، واللجوء إلى قانون السلطات الأمنية في إرجاع الحقوق، فبان في ذلك حياة لأولي الأَبصار.

تتطلب وقفة جادة من أجل تخليص المجتمع منها عاجلاً وفق خطط مدروسة الهدف منها إظهار البصرة بالمظهر المطلوب، وإظهار مكانتها ودورها في تجسيد الأمن والأمان إن شاء الله تعالى. المالكي بين الأهمية القصوى في

معها؛ لأن في ذلك حفظ لأرواح والممتلكات الخاصة والعامّة دون شك في ذلك». وأوضح أن الندوة شهدت حضوراً أمنياً كبيراً وعشائرياً جسد حجم التعاون المطلوب من أجل القضاء على تلك الآفات المجتمعية والتي

القضاء على تلك الانحرافات والثقافة الدخيلة على أبناء مجتمعنا العراقي الأصيل لا سيما ما يتعلق منها في انتشار العنف والسلاح المنفلت، حيث كانت دعوتنا التناغم مع تلك الأطروحات الأمنية التي تستوجب منا التعاون

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة البصرة في الندوة الأمنية حول طرق مكافحة عدد من الثقافات الدخيلة على المجتمع. وقال الشيخ علي المالكي: «إن الندوة عقدت من أجل بحث سبل

معمدية مكتب سماحة المرجع في واسط تواصل جهودها التبليغية في الإرشاد والتوعية خلال الشهر الفضيل.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في محافظة واسط الكوت، جهودها التبليغية في الإرشاد والتوعية خلال الشهر الفضيل بين الإخوة المجاهدين الأبطال من قواتنا الأمنية البطلة ضمن قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي المجاهد.

وقال الشيخ محمد البدري: «تأتي هذه الجهود ضمن إحياء شهر رمضان الكريم، حيث ننتهز الفرصة لوجودنا بين الإخوة المجاهدين في قطعات قيادة عمليات بغداد/ الحشد الشعبي من أجل نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) وإقامة العديد من الندوات الفكرية والإرشادية الدينية».

وأوضح قائلاً: كان لتواجدنا فرصة كبيرة للقاء الإخوة المجاهدين وهم يواصلون حراسة ثغورنا الأمنية، وبمعنويات عالية جداً للقيام بواجباتهم الدينية والوطنية وأداء ما فرضه الله تعالى عليهم وعلينا من صيام شهره الكريم وإقامة ما وجب من طاعات وأعمال، حيث عرضنا وضمن سلسلة محاضرات في التوعية والإرشاد والقراءة والتدبير في كتابه الكريم. البدري أشاد بالمعنويات العالية للإخوة المجاهدين وحرصهم الكبير على واجباتهم الأمنية دفاعاً عن أمن بلادهم، وأداء لما عليهم من واجبات إلهية تجاه دينهم العظيم.





الله هو وحده يعلم الدواء الشافي الواقعي للمريض، وإنما يحكم الطبيب بما يفهمه بمقتضى علمه ودراسته وجهده ودقته، والمريض ملزم شرعاً باتباع أوامر الطبيب الحاذق.

كذلك الفقهاء الذين هم أطباء النفوس يفتون بما يُملئ عليهم علمهم الذي أفنوا أعمارهم في سبيله، مع الالتزام بتقوى الله والخوف وارتجاف الأقدام حين التوقيع على الفتاوى، والعوام يجب عليهم اتباعهم والخضوع والتسليم لفتاواهم بعد تعين الأعم من الأحياء بالطرق الشرعية.

وينبغي أن تعلم أن الحكم بثبوت الهلال ليس فتوى وإنما هو حكم في الموضوع أو رأي في شأنه، ينبغي الالتفات إلى ذلك والله العالم وهو الهادي.

س: ماذا يقول سماحة المرجع في ما يقول أهل الفلك في عدم إمكان رؤية الهلال في الليلة المشكوكة كونها ليلة الثلاثين من الشهر أو الأول من الشهر الآخر كما هو الحال في هذه السنة في ليلة الأحد، نريد رأيه الشريف للاستفادة منه والعمل به إن شاء الله.

باسمه سبحانه: إن ثبت الهلال بالطرق الشرعية التي أشرنا إليها في الأوجبة السابقة وجب على المؤمنين الذين ثبت لديهم الالتزام به، ولا ينبغي الاهتمام بما يقوله علماء الفلك مع فرض الثبوت الشرعي، وينبغي الالتفات إلى أمرين: الأول: شرعاً قول أهل النجوم والنقاويم ليس بحجة عند علمائنا جميعاً.

الثاني: إن رأي أهل الفلك - إن اعتبرنا له قيمة - إنما يقتضي عدم إمكان الرؤية في مناطق محددة من الأرض، وهو يتفاعل ويتناسب مع القول بتعدد الأفق، وأما بناءً على وحدة الأفق في العالم فرأي الفلكي لا يكون ذا قيمة، إذ رؤية الهلال في منطقة من العالم يكفي للتمسك بمقتضاه في العالم كله، وقد أكدنا على وحدة الأفق في البحوث الفقهية وكذلك في ضمن فتاويننا في مناسبات مختلفة، وكان قد ثبت لدينا شرعاً رؤية الهلال للشهر المبارك في هذه السنة ليلة الأحد حيث ظهر الهلال للعيان، والله العالم.

والله العالم، والسلام.

س: بماذا يُفسر سماحتكم الاختلاف في إثبات هلال شهر الصيام لدى كافة المراجع العظام ممّا سبّب التضعضع في صفوف المؤمنين؟ باسمه سبحانه: أما التضعضع في صفوف المؤمنين فلا ينبغي أن يحدث ما دام المراجع يتحملون مسؤولياتهم، وأما الاختلاف فينبغي من اختلاف الفتاوى والآراء في خصوص المسائل الدينية المعقدة والمرتبطة بالموضوع، والله الهادي.

س: ما هو رأيكم حول كيفية رؤية الهلال وثبوتها؟

باسمه سبحانه: يجب أن يُرى الهلال بالعين المجردة وإن توقف ذلك على تحديد مكانه بالآلة كالناظور، ولا بأس في تحديد موقع الهلال بالآلة، ثم النظر إليه بالعين المجردة، وبدون ذلك لا تترتب الآثار الشرعية، ويمكن إثبات الهلال بشاهدين أو بالشياخ أو بحكم الحاكم، أو بمضي ثلاثين يوماً من الشهر السابق على ثبوت الهلال، وإذا ثبت الهلال في منطقة ثبت أول الشهر لأهل بقاع الأرض كلهم، والله العالم.

س: حدّث اختلاف في ثبوت شهر رمضان في المدينة التي تسكن بها، هل يجوز أن أؤدي أعمال ليالي القدر على الرايين أي لفترة ست ليالٍ؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك لأجل أن لا يفوتك العمل في ليلة القدر، ولكن ينبغي أن يكون العمل بقصد القرية المطلقة، والله العالم.

س: عند اختلاف الفقهاء في أول الشهر كما حدث هذا في شهر رمضان ١٤٢٨ هـ، أفتى بعض الفقهاء بكون يوم الخميس أول الشهر والآخر أفتى بكونه يوم الجمعة فكيف نُحدّد ليلة القدر وأنتم تعلمون أنها ليلة تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر؟ وماذا تقولون والحال إنّ تحديدها في الواقع لا يبتني على الاحتمال أو الظن أو علم الفقيه، بل هي علم إلهي بوقوعها؟ جزاكم الله خيراً.

باسمه سبحانه: إن كنت تريد ليلة القدر الواقعية عند الله سبحانه فلا سبيل لك إلا عن طريق المعصوم (عليه السلام) كما أن

الصوم على أنه من شهر رمضان، وإن ثبت بعد انتهاء النهار أجزأه، وإن لم يصم وتبين بعد ذلك أنه كان من الشهر المبارك وجب عليه القضاء.

وأما إذا شك في أنه آخر يوم من شهر رمضان أو أول يوم من شوال وجب عليه أن يصوم إلى أن يتبين أنه من شوال فيقطع صومه، والله العالم.

س: رجل حكّم عليه بالسجن لفترة طويلة وتردّد في شهر رمضان بين ثلاثة أشهر فلا يعلم أيها شهر رمضان بعينه كي يصومه فماذا يفعل؟

باسمه سبحانه: على الأحوط أن يصوم الأشهر الثلاثة، فإن عجز صام بمقدار ما يتمكن، والله العالم.

س: نحن نواجه مشكلة في منطقتنا بما يتعلق بثبوت الهلال، فإنه يتقدم الكثير من الشهود إلى الوكيل الذي في منطقتنا ويعلمون له شهادتهم بروية الهلال، ومع ذلك لا يُعلن للناس ثبوت شهر رمضان، وقد يقوم بالسفر قبل طلوع الفجر من تلك الليلة حتى لا يعقد النية على صوم ذلك اليوم، وما ذلك إلا لعلمه بصدق الشهود الذين تم ردّهم، فما موقفكم من هذا؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنّ الشخص إذا لم يكن مجتهداً فلا يجوز له أن يفتي أو يحكم بثبوت الهلال، ولو شهد لديه ما ذكرت من الشهود، ويبقى الحكم بيد الفقيه الجامع لشرائط الإفتاء فقط، ولكن من كثرة الشهود ربما يحصل الظن والاطمئنان لدى رجل الدين في المنطقة فيتخير بين ما يرى من الشهود وبين تريت المرجع في الحكم بثبوت الهلال فيبحث عما يبرئ ذمته فيقدم على السفر خوفاً على دينه وأخرته ممّا يعني التزامه بتقوى الله، والمسؤول عن عدم ثبوت الهلال في الصورة التي ذكرتها هو المرجع إن لم يكن هنالك تقصير من الشهود أو ممن ينقل شهادتهم أمام الفقيه في كشف الواقع، والفقيه بدوره إذن يكون مرتبطاً بمبانيه الفقهية التي سهر الليالي وأتلف العمر في إرازها قرينة إلى الله تعالى، وأنت يا بني إن حصل لك العلم أو الاطمئنان بتحقيق الرؤية فالتزم به، وإلا فعليك اتباع ما يصدر عن المراجع العظام حفظهم الله تعالى،

رمضان، والله العالم

س: ما حكم من أنكر صوم شهر رمضان؟

باسمه سبحانه: يحكم على منكره بالكفر، وهو يستحق القتل. وأما من تركه متعمداً مع اعترافه بالوجوب فإنه يعزّر بخمسة وعشرين سوياً أو بما يراه الحاكم الشرعي مناسباً لردعه عن العود لمثله ويكون عبرة لغيره، وإن عاد ثانياً عزّر أيضاً وكذا إن عاد ثالثاً، ويُقتل في الرابعة، والله العالم.

س: هل يُقتل من كان جاهلاً أو مشتبهاً؟

باسمه سبحانه: كلا، لا يُقتل من احتُمِل في حقّه الجهل والاشتباه، والله العالم.

س: كيف يثبت عندنا ابتداء أو انتهاء شهر رمضان المبارك؟

باسمه سبحانه: يثبت الهلال بطرق منها: أن يرى المكلف الهلال بنفسه، ومنها أن يخبره الناس بشكل يبعث الطمأنينة بقلبه، ومنها الشياخ المفيد للاطمئنان، ومنها انقضاء ثلاثين يوماً من أول شهر شعبان، ومنها شهادة عدلين، ومنها حكم الفقيه العادل الجامع للشرائط، ومنها إذا برز الهلال مطوّقاً يعني أن يظهر خيط أبيض ضوئي من أحد طرفي الهلال إلى الطرف الآخر فيشكل مع الهلال دائرة متكاملة فهو أمانة على أنه من الليلة السابقة، والله العالم.

س: ما حكم السجين الذي ليس له طريق لإثبات أول الشهر؟

باسمه سبحانه: إن لم يتمكن من معرفة ثبوت الهلال بإحدى الطرق الشرعية يلتجئ إلى التاريخ المثبت في التقاويم السنوية أو بأي خبر ظني يصل إليه عن طريق المشرفين على سجنه، والله العالم.

س: يكثر ابتلاء المؤمنين في يوم الشك بين شهري شعبان ورمضان، وكذا بين شهري رمضان وشوال فما المخرج من هذا المورد؟

باسمه سبحانه: من شك في أنه أول يوم من شهر رمضان أو آخر يوم من شعبان فله أن يصوم بقصد أنه من شعبان أو يفطر، فإن صام وتبين في أثناء النهار أنه من شهر رمضان أحدث نية

استفتاءات في الصوم

س: ما الفرق بين معنى الصوم في اللغة عنه في المفهوم الشرعي؟

باسمه سبحانه: الصوم لغة هو الامتناع عن شيء والإسك عنه. وهو في الشريعة المقدسة إمساك عن أمور محددة بقصد الامتناع لأمر الله سبحانه، والله العالم.

س: كيف تتجلى أهمية الصوم؟

باسمه سبحانه: يأتي هذا العمل في الجلالة والعظمة بعد الصلاة، فهو بالمرتبة الثانية من العبادات التي أمر الله عباده بها، وهو أحد الأعمدة التي بُني عليها صرح الإسلام، كما أن الصوم يُشعر الصائم بضعفه، ومن جلاله يشعّر بضعف الآخرين وحاجتهم، وأيضاً يُشعر الغني بمرارة فقر المُعْدِم وبغوز المحتاج، وكذلك يُساعد على كسر الشهوات، ويدفع المكلف إلى عرفان مسّ الجوع والعطش؛ ليعود في أحضان طاعة الله تعالى ذليلاً مُستكيناً مأجوراً محتسباً. والصوم جنة من النار، وطريق إلى الله سبحانه وتعالى، والله العالم.

س: إلى كم قسم يُقسّم الصوم؟

باسمه سبحانه: هي أربعة: واجب، ومندوب، وحرام، ومكروه. والله العالم.

س: ما هي أصناف الصوم الواجب؟

باسمه سبحانه: أصنافه ثمانية وهي: صوم شهر رمضان وقضائه، وصوم الكفارة، وصوم بدل الهدي في الحج، وصوم النذر، وصوم العهد واليمين، والصوم الذي استؤجر عليه وما يُلحق به، وصوم اليوم الثالث من الاعتكاف، والله العالم.

س: ما المقصود بالصوم المُلحق بما استؤجر عليه؟

باسمه سبحانه: مثاله أن يبيع شخص على آخر شيئاً ويشترط في ضمن العقد على الآخر أن يصوم عن ميت، والله العالم.

س: ما هو أهم أصناف الصوم الواجب؟

باسمه سبحانه: صوم شهر

س: عند سقوط القرص يحين أذان المغرب عند السنة، فبعد كم دقيقة من سقوط القرص تقريباً يحين موعد الأذان عندنا وكذلك الإفطار؟
باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن وقت أذان المغرب هو وقت الإفطار ويُعرف بالقانون الثابت، وهو أنه حين غروب قرص الشمس في أفق المغرب تظهر حمرة في أفق المشرق، وكلما تقدّم الوقت ارتفعت تلك الحمرة إلى الأعلى إلى أن تصل إلى دائرة نصف النهار، فلو وقفت متجهاً إلى نقطة الجنوب لوجدتها على أم رأسك ثم تنتقل هذه الحمرة من الوسط إلى طرف المغرب وفي هذه اللحظة - أي بعد انتقال الحمرة إلى طرف المغرب - يحين وقت صلاة المغرب والإفطار.

ومعلوم أن أبناء العامة ينهون صيامهم بمجرد سقوط قرص الشمس وغيبته في أفق المغرب، ولو تأملت بالدقة لوجدت أن المسافة الزمنية بين غيبة قرص الشمس في الأفق وبين زوال الحمرة المشرقة من دائرة نصف النهار إلى المغرب تختلف بحسب الفصول الأربعة، ولعلها تختلف بحسب الأمكنة أيضاً، ولذلك أعطيناك قانوناً ثابتاً تستعين به على صلاتك وصومك والله العالم.

س: السلام عليكم جناب الشيخ، أود معرفة هل إن وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وإذا كان الجواب لا، فكم هو الفرق بينهما؟
باسمه سبحانه: وقت صلاة المغرب الشرعي عند الشيعة الإمامية الإثني عشرية هو وقت الإفطار في الصوم، والله العالم.

س: هل وقت الإفطار هو نفسه وقت أذان المغرب؟ وهل يجوز لي أن أفطر قبل أذان المغرب بدقائق معدودة؟
باسمه سبحانه: وقت الإفطار هو عين وقت حلول صلاة المغرب، ولا يجوز لك أن تفطر قبل ذلك، والله العالم.

س: ما حكم الأكل والشرب بعد أذان الفجر في شهر رمضان المبارك وقبل طلوع الشمس بساعة من غير قصد ولا أعلم بطلوع الفجر، أرجوكم أفتوني هل صومي صحيح؟
باسمه سبحانه: إن كنت جاهلاً بطلوع الفجر فلا يضرك، والله العالم.

س: أنا مسؤول جمعية النور العراقية في شمال هولندا، وقد فمت بطبع مواقيت الصلاة والإفطار لشهر رمضان الكريم وذلك عن طريق الانترنت من المواقع الشيعية، ولكن بعد فترة جاء أخ بأوقات مختلفة تماماً، والآن لا أعرف ماذا أفعل إذ إن الفرق بين الأوقات كبير جداً فمثلاً وقت صلاة الفجر ليوم 9/19 بالنسبة للورقة التي عملتها هو ٥:٢٣ وبالنسبة لآخر فوقتها هو ٥:٥٥ فأرجو المساعدة في معرفة وقت الصلوات اليومية وجزاكم الله خير الجزاء، علماً بأن وقت الشروق حسب

مركز الأرصاد الجوية الهولندي لمدينتي هو ٧:١٢ والغروب هو ١٩:٤٣.

باسمه سبحانه: ما دمت تعلم وقت الشروق والغروب في مدينتك فيمكنك تحديد أوقات الصلاة بسهولة، فصلاة المغرب بعد زوال الحمرة المشرقية وانتقالها من دائرة نصف النهار إلى المغرب، ووقت صلاة الصبح من حين الفجر الصادق الذي يُعرف من ظهور النور في الأفق من طرف المشرق غرضاً، ويعرف وقت صلاة الظهر بانتقال الشمس من طرف المشرق إلى طرف المغرب من دائرة نصف النهار. واعلم أن الأوقات بحسب الساعة تختلف من فصل لآخر والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو العالم.

س: نحن نسكن في قرية حدودية ليس فيها مسجد ولا تعرف وقت الإمساك والإفطار فمتى يجب علينا الإمساك عن المفطرات ومتى يجوز لنا تناولها؟

باسمه سبحانه: يمكنك تحديد وقتي الإمساك والإفطار بنفسك بعد معرفة وقت صلاتي الفجر والمغرب. فالإمساك مبدأه ظهور الفجر الصادق، وهو البياض العارض في الأفق من طرف المشرق، فإنه يظهر بياض القوس الذي تطلع الشمس في وسطه وهو أول الفجر الصادق.

ووقت صلاة المغرب هو وقت الإفطار ويكون عند زوال الحمرة المشرقية وهي التي تظهر من طرف المشرق حين استتار قرص الشمس في جهة المغرب وتتصاعد تلك الحمرة تدريجياً حتى تصل إلى دائرة منتصف النهار ثم تتجاوز إلى طرف المغرب، وبها ينتهي الإمساك ويتحقق دخول الليل، والله العالم.

س: إذا لم يستطع المكلف تحديد الفجر الصادق أو الحمرة المشرقية فما تكليفه الشرعي؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب عليه الإمساك قبل زمان الشك في طلوع الفجر وتأخير الإفطار لحين الاطمئنان بدخول الليل، والله العالم.

س: إنني عراقي مقيم في اليمن منذ عشر سنين، ولدي دار في العراق نصيبي منها تقريباً ثلاثة أرباع قيمتها والربع الباقي لوالدتي، فإذا سافرت إلى العراق ونويت أن أقيم في داري أسبوعاً واحداً فما حكم صومي هناك؟

باسمه سبحانه: يكون صومك في العراق صحيحاً ولا يجب عليك الإفطار إن كنت قد استوطنت المنطقة التي توجد فيها الدار قبل خروجك من العراق، والله العالم.

س: هل يجوز لي صوم يوم المبعث الشريف مع كوني مسافراً؟
باسمه سبحانه: لا صوم في السفر، والله العالم.

س: شخص نذر أن يصوم شهر رمضان في السفر اعتقاداً منه بصحة ذلك، وصام عدة أيام من

شهر رمضان بنية ذلك، فهل يجزيه عن شهر رمضان جهله أم يجب عليه القضاء؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: يجب عليه القضاء، والله العالم.

س: ما حكم الشخص الذي يتجاوز المسافة الشرعية بالنسبة لتناول المفطر، فهل يفطر بعد الزوال أو قبله؟ أفتونا برحمكم الله.

باسمه سبحانه: إن كان خروجه من حدّ الترخّص قبل الزوال جاز له الإفطار وقد انتهى صومه، وإن كان قد تجاوز حدّ الترخّص بعد زوال الشمس فلا يجوز له الإفطار لا قبله ولا بعده، والله العالم.

س: خرجت من البيت إلى موقع عملي الذي يبعد (١٥٠) كيلو متراً وأنا بنية السفر، وقد أفطرت قبل تجاوزي المسافة الشرعية وإني على يقين بأنني سوف أقطع المسافة الشرعية، علماً أنني أبقى في موقع عملي طوال أسبوع كامل، ومن ثم أرجع إلى محل سكني باستراحة لمدة أسبوعين، وهذه طبيعة عملي بشكل مستمر، أرجو من سماحتكم بيان رأيكم بشكل تفصيلي حول إفطاري وأنا جاهل بالحكم الشرعي؟

باسمه سبحانه: إن كان سفرك قبل زوال الشمس وأنت قاصدٌ للمسافة الشرعية وقد تجاوزت حدّ الترخّص ثم أفطرت فكان الإفطار مباحاً وعليك القضاء لذلك اليوم، وإن كان سفرك بعد زوال الشمس أو كان الإفطار قبل تجاوز حدّ الترخّص فعليك القضاء والكفارة، والله العالم.

س: ما حكم من قطع مسافة السفر وأكمل صيامه، هل عليه إثم مع العلم ببطلان الصيام؟

باسمه سبحانه: إن كان مجرد ترك المفطرات بدون نية الصوم فلا إثم عليه، وإن كان قد نوى الصوم فقد ارتكب معصية في نيته تلك، والله العالم.

س: إذا كنت صائماً وسافرت قبل صلاة الظهر فهل يجوز لي إتمام صومي؟

باسمه سبحانه: إن تجاوزت حدّ الترخّص قبل الزوال فقد انتهى صومك، وإن كان تجاوزه بعد زوال الشمس فقد صحّ صومك ويجب عليك إتمامه، والله العالم.

س: ما حكم صوم من خرج من بلده مسافراً بعد الزوال؟

باسمه سبحانه: يبقى على صومه ولا شيء عليه، والله العالم.

س: إذا سافرت لمكان في يوم وفي اليوم الثاني رجعت لمدينتي فهل يجوز أن أصوم اليوم الذي رجعت فيه؟

باسمه سبحانه: إن لم تتناول شيئاً من المفطرات ووصلت قبل الزوال فلا شيء عليك وتُحدث نية الصوم من حين دخولك لمدينتك، والله العالم.

س: متى يجوز لي تناول المفطرات

إذا سافرت، هل يجوز لي الإفطار بمجرد الشروع في السفر؟
باسمه سبحانه: لا يجوز للمسافر تناول المفطرات قبل تجاوز حدّ الترخّص ومن تناولها قبل هذا الموضع يجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: لو كان شخص صائماً في نهار شهر رمضان وقد نوى تناول المفطر لكنه لم يتناولها، فهل يبطل صومه؟ أي هل نية الإفطار تبطل الصوم؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: نعم يبطل صومه، والله العالم.

س: توجد حبوب مغذية يأخذها بعض الصائمين حين السحور ولا يشعر حينئذ بجوع أو عطش إلى الفطور، وهو يعلم بأنها مغذية فهل يصح صومه أم يبطل؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: لا مانع من أخذ مثل هذه الحبوب قبل الفجر الصادق، والله العالم.

س: هل تنظيف الأسنان بمعجون الأسنان العادي الذي له طعم ورائحة ينقض الصوم أم لا؟ وجزاكم الله ألف خير.

باسمه سبحانه: إذا لم يدخل اللعاب المُطعم بالمعجون إلى الجوف فلا إشكال في الصوم، والله العالم.

س: سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) ما حكم العلك في شهر رمضان؟ أفتونا مأجورين.

باسمه سبحانه: إن لم يدخل إلى الجوف شيء من ذراته ولا اللعاب المتأثر من طعمه (إن كان ذا طعم) فلا بأس، والاجتناب أحوط والله العالم.

س: هل تجوز المضمضة في أثناء الصوم؟

باسمه سبحانه: تجوز المضمضة لأجل الوضوء بل تستحب، أما لغير الوضوء فهي مكروهة، ويجب على كل حال الاحتياط والتحفظ فلا يدخل إلى جوفك شيء مما تمضمضت به والله العالم.

س: السلام عليكم سماحة الشيخ، سؤالي هو أن الإنسان الصائم إذا أجنب وهو نائم فما حكم صيامه في ذلك اليوم؟

باسمه سبحانه: صومه صحيح وعليه أن يغتسل غسل الجنابة في مفروض السؤال والله العالم.

س: لو استيقظ الصائم في شهر رمضان قبل الفجر جنباً ولم يكن قادراً على الاغتسال، وليس هنالك ما يتيمم به، أي كان فاقد الطهورين فما هو حكم صومه؟

باسمه سبحانه: صومه فقط هل يصوم ويقضي أم يصوم فقط ويجتزئ به؟ ودمتم موفقين.

باسمه سبحانه: عليه أن يبقى مستيقظاً إلى طلوع الشمس ويتم الصوم، والله العالم.

س: إذا أجنب في ليل رمضان وجاء الفجر دون أن اغتسل كسلاً وليس متمعداً ما حكم الصوم؟

باسمه سبحانه: إن بقيت مُجنباً متمعداً إلى الفجر وجبت عليك الكفارة والقضاء، والله العالم.

س: هل يبطل الصوم في شهر رمضان المبارك بقراءة القرآن بشكل خاطئ؟

باسمه سبحانه: نعم يبطل إذا كان عامداً وعالماً بخطأ القراءة، والله العالم.

س: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إحدى المحاضرات الدينية النسوية حذرت الخطيئة من قراءة القرآن الكريم في نهار يوم الصيام من شهر رمضان واعتبرت قارئ القرآن بصورة غير صحيحة مُفطراً، أفتونا في ذلك جزاكم الله عنّا خير الجزاء.

باسمه سبحانه: إن كان القارئ يعلم أنه يُخطئ في القراءة فيحرم عليه قراءته في شهر رمضان وغيره، فإن قرأه وهو صائم مع علمه بأنه يُخطئ ويغلط فقد بطل صومه وعليه الكفارة والله العالم.

س: هل تجوز السباحة في النهر للصائم؟

باسمه سبحانه: لا مانع من السباحة في أثناء الصوم، ولكن بدون رمس الرأس في الماء والله العالم.

س: هل استخدام مراهم الجلد كالفازلين مثلاً، أو كريم مضاد للشمس يبطل الصوم وكذا غسل الشعر بالشامبو؟

باسمه سبحانه: لا يضر ما ذكرت من المراهم والشامبو في الصوم والله العالم.

س: ما هي الأنواع التي يجب اجتنابها أثناء الصوم من الأكل والشرب؟

باسمه سبحانه: يجب امتناع الصائم عن الأكل والشرب، والمقصود به كل ما يدخل إلى الفم من الخارج بلا فرق بين المألوف أكله وشربه كالخبز والماء، وغير المألوف كعصارة النباتات والتراب، والله العالم.

س: حينما يأكل الصائم قبل الإمساك تتخلف بين الأسنان أجزاء صغيرة أو ناعمة من الطعام فما حكمها؟

باسمه سبحانه: يفسد الصوم بابتلاع ما تبقى من ذرات الطعام بين الأسنان إذا كان ذلك عن عمد، ويجب عليه القضاء والكفارة، والله العالم.

س: هل يجوز للصائم ابتلاع البصاق الذي يجتمع في فضاء الفم؟

باسمه سبحانه: لا يضر ابتلاع البصاق وإن كان كثيراً مجتمعاً، نعم الأفضل عدم ابتلاعه إن كان اجتماعه باختياره كما هو الحال في مَنْ تَدَكَّرَ الحموضة، والله العالم.

تواصلًا لحملة الإنسانية في شهر رمضان الخير..

مؤسسة الأنوار النجفية توزع أكياساً من اللحوم في محافظتي النجف وكربلاء.



أن وزعت المؤسسة أعداداً كبيرة من السلالات الغذائية على العوائل من المتعفيين وعوائل الأيتام في أيام الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك ووفق توجيهات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية.

في مناطق متفرقة من المحافظة. فيما أشار الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة إلى أن المؤسسة بادرت أيضاً بتوزيع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة ولعدد من العوائل. مشيراً إلى أن الحملة مستمرة بعد

استمراراً لتوزيع المساعدات الإنسانية من قبل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على عوائل الأيتام والمتعفيين قامت المؤسسة بتوزيع أكياساً من اللحوم على عوائل الأيتام في محافظة النجف الأشرف وعلى مجموعة كبيرة من هذه العوائل

من خلال مؤسسة الأنوار النجفية..

أيتام بغداد يحصلون على حزمة من المساعدات والكفالات المالية، والسلالات الغذائية ويستمعون إلى المحاضرات الإرشادية.

شهر رمضان المبارك) مع توزيع السلالات الغذائية المستلمة من مقر المؤسسة في النجف الأشرف، والتي شملت (٢٥٠) عائلة من المتعفيين والأيتام. فيما أكدت العوائل المستفيدة شكرها وامتنانها لما تقدمه المؤسسة من جهد كبير لسد حاجاتها وتقديم كل ما يمكن تقديمه لهم.

الشهرية على عوائل الأيتام المسجلين لديها، وضمن قاعدة بياناتها في العاصمة بغداد، فيما بلغ عدد الأيتام (٨٧) يتيماً. مشيراً إلى أن برنامج الكفالات يهدف لتوفير كفالة مالية شهرية لكل يتيم قاصر من كلا الجنسين، كما أن البرنامج تضمن المحاضرة الدينية والإرشادية التي هي تحت عنوان: (الأدعية الماثورة في

ضمن برنامجها الشهري الخاص بتوزيع الكفالات المالية والرواتب على عوائل الأيتام باشرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالبرنامج الشهري للكفالات والرواتب المالية لشهر آذار ٢٠٢٤ ووفق الآلية المعتمدة لدى المؤسسة. ممثل المؤسسة في العاصمة بغداد أكد توزيع الرواتب والكفالات

بواقع: (٤٢٠) مشاركة..

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يحيي ليالي شهر رمضان بتلاوة القرآن الكريم والإرشادات الدينية.



فيما عبرت المشاركات عن امتنانهن لهذه المبادرة الكريمة، لما فيها من ثواب وأجر ديني كبير، فضلاً عن متابعة التلاوة بأسلوب صحيح.

مسؤولة القسم أشارت إلى أن الختمة القرآنية شهدت حضوراً مميزاً من المؤمنات، حيث بلغ عدد المشاركات أكثر من (٤٢٠) مشاركة ضمن ليالي الشهر الفضيل.

يحيي قسم الفاطميات للتبليغ الديني ليالي شهر رمضان المبارك من خلال الختمة القرآنية الرمضانية طيلة أيام شهر رمضان المبارك واستثمارها بالعبادة والوعظ في مختلف مناطق النجف الأشرف.

تجمع أبناء المرجع النجفي يحيي ليالي شهر رمضان بمجالس الوعظ والإرشاد.



مناقيب الأنمة الميامين، ومعالم تحصيل الشباب المؤمن ضد الهجمة الشرسة التي تحاول إبعاد المجتمع عن هويته الإسلامية، مع التأكيد على أهمية هذا الشهر الذي تقبل فيه التوبة ويستجاب فيه الدعاء وقبول الأعمال. إلى ذلك عبر المشاركون عن امتنانهم لهذه المبادرات الثقافية والدينية التي تأخذ بيد الحضور صوب ترسيخ الواقع الديني في نفوس المؤمنين.

أكد الأستاذ حسين الخزاعي مسؤول تجمع أبناء المرجع النجفي المنضوي تحت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على إحياء أيام وليالي شهر رمضان المبارك بمجالس الوعظ والإرشاد، وفي مناطق متفرقة من المحافظات العراقية. الخزاعي أشار إلى أن التجمع يقيم مجالسه في كل عام عند حلول الشهر الفضيل لبث مبادئ الإسلام وفكر وعلوم النبي والأنمة الأظهر (صلوات الله عليهم) في المجتمع. وتناولت مجالس الوعي الديني

مؤسسة الأنوار النجفية توزع سلالاتها الغذائية على أيتام محافظة البصرة الفيحاء.



البصرة أوضح أنه تم توزيع سلالات غذائية وخضروات لعوائل الأيتام والمتعفيين في مختلف مناطق البصرة، ولمجموعة كبيرة من تلك العوائل، وأن حملة التوزيع مستمرة طيلة أيام الشهر الفضيل.

من جانبها أشادت العوائل المستفيدة بالدعم المعنوي والمادي الذي قدمه العاملون في المؤسسة، مبتهلين إلى الباري (عز اسمه) أن يوفقهم لمسيرة الخير.

تواصل مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية حملتها الخيرية في توزيع السلالات الغذائية في المحافظات العراقية على الأيتام وعوائلهم وعوائل المتعفيين، يأتي ذلك ضمن برنامج سفرة الخير والبركة الذي تقوم به المؤسسة به سنوياً؛ لتقديم الرعاية والدعم لهذه الشريحة في أيام وليالي شهر رمضان المبارك، ووفق توجيهات الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده). ممثل المؤسسة في محافظة

مؤسسة الأنوار النجفية توزع رواتب الأيتام مع السلال الغذائية في كربلاء المقدسة.

(٥٠٠٠) عائلة مستفيدة من السلال الغذائية،

و: (٢٢٥٥) يتيماً يتسلمون مرتباتهم الشهرية.

وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية رواتب شهري (كانون الثاني، وشباط) على الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة، وكان عدد المستفيدين (٢٢٥٥) يتيماً. فيما أوضح ممثل المؤسسة في المحافظة أنه تم توزيع (الوجبة الأولى) من السلة الغذائية الرمضانية للأيتام وعوائلهم في محافظة كربلاء بعدد (٥٠٠٠) سلة، وبواقع ٨ مواد، وهي: (رز الطعام، وزيت الطبخ، ومعجون الطماطم، والشاي، والحليب، والشعيرية، وسكر المائدة، العدس). هذا وعبرت العوائل المستفيدة عن مدى شكرها وامتنانها للمؤسسة، معتبرة هذا الجهد شعوراً بالمسؤولية، وتعايشاً مع الطبقات المحرومة من أبناء العراق.

مؤسسة الأنوار النجفية توزع أكياس اللحوم على عوائل الأيتام في النجف الأشرف.

بعد توزيعها للسلال الغذائية على الأيتام في محافظة النجف الأشرف بادرت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وخلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك بتوزيع أكياس من اللحوم على عوائل الأيتام والمتعفيين في مقر المؤسسة وميدانياً ولأكثر من (٨٠) عائلة. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أكد أن المؤسسة تتابع وبشكل مستمر حالة الأيتام وتفقد معيشتهم والوقوف على أهم الحاجيات التي يحتاجونها في حياتهم. يذكر أن المؤسسة قد وزعت الألاف من السلال الغذائية في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك على عوائلهم.

قسم القرآن الكريم يحيي ليالي الشهر الفضيل بالمحافل القرآنية.



استهل قسم القرآن الكريم التابع لمؤسسة الأنوار النجفية نشاطاته في ليالي شهر رمضان المبارك بالمحافل والأمسيات القرآنية في أيام الرمضانية، وفي مناطق مختلفة من محافظة بابل وبحضور ومشاركة جمع من المؤمنين. فيما أقام القسم أيضاً محفلاً قرآنياً بالتعاون مع مؤسسة أرض بابل التعليمية في محافظة بابل، والتي قدمت للتلاميذ والأولاد البنات أساليب التلاوة الصحيحة، متعرضين لأحكام التلاوة وأصولها. هذا وتكلم المحفل بتفاعل كبير من خلال مشاركات التلاميذ في القراءة، وطرح الأسئلة القرآنية؛ ليجاب عليها، يأتي ذلك بغية نشر الوعي والثقافة الدينية لا سيما التي تختص بالقرآن الكريم معجزة النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

مؤسسة الأنوار النجفية تستعد لإطلاق الوجبة الثانية من السلة الغذائية.



مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية تستعد لإطلاق الوجبة الثانية في محافظة النجف الأشرف وباقي المحافظات، بعد أن وزعت الألاف من السلال الغذائية في شهر الخير والبركة. فيما شكرت العوائل المستفيدة المبادرات الخيرة من قبل القائمين على المؤسسة.

والبركة. سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) الأمين العام للمؤسسة قام بزيارة لموقع تجهيز السلال الرمضانية للوقوف على آخر الاستعدادات من قبل العاملين في المؤسسة والتهيؤ لتوزيعها على مستحقيها. وأشار الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة قائلاً: «إن

تستعد مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لإطلاق وجبتها الثانية من السلة الغذائية الرمضانية والتي تضم مواد: (رز الطعام، وزيت الطبخ، ومعجون الطماطم، والشاي، والحليب، وأكياس الشعيرية، وسكر الطعام، والعدس) دعماً لشريحتي الأيتام والعوائل المتعففة في أيام وليالي الشهر الفضيل شهر الخير

قسم الفاطميات للتبليغ الديني يضع خطة متكاملة لدوراته الدينية.

المشروع الفاطمي تعبيراً عن تمكين المرأة بشكل علمي وحضاري، لا يفارق الإطار الديني والهوية الوطنية.

فيما شكرت الكوادر الإجراءات الكبيرة والجهود الرصينة ما يأخذ بيد الكوادر والنخب والنسوي صوب التمكين لأداء مهامها وتطلعاتها المجتمعية تجاه المرأة والأسرة، ما يعطي صورة مشرقة تجاه المرأة المؤمنة ومكاتها العلمية والإدارية والفنية للنهوض بمهامها وفق الأطر الشرعية.

مقر المؤسسة بمحافظة النجف الأشرف. وفي سياق ذي صلة عقد اجتماع آخر في محافظة كربلاء المقدسة استمرراً لنشاطات القسم وتحفيزاً للنساء للالتحاق بالدورات الدينية وكان عدد المستفيدات: (٨٣). المشاركات أكدن أن المشروع الفاطمي تعبيراً عن تمكين المرأة بشكل علمي وحضاري، لا يفارق الإطار الديني والهوية الوطنية.

عقد قسم الفاطميات للتبليغ الديني التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية اجتماعاً موسعاً مع الكادر التدريسي في الدورات الدينية بغية الاستعداد للدورات الجديدة وتحفيزاً للكادر التدريسي والطالبات من أجل الاستمرار والمثابرة وبيان بعض الأمور المهمة، إذ كان عدد المستفيدات (١٥) أستاذة من أصل (٢١) أستاذة، وعقد الاجتماع داخل

بواقع (٣٥١٩) سلة غذائية، مؤسسة الأنوار النجفية تباشر بتوزيع سلالها الغذائية على الأيتام.

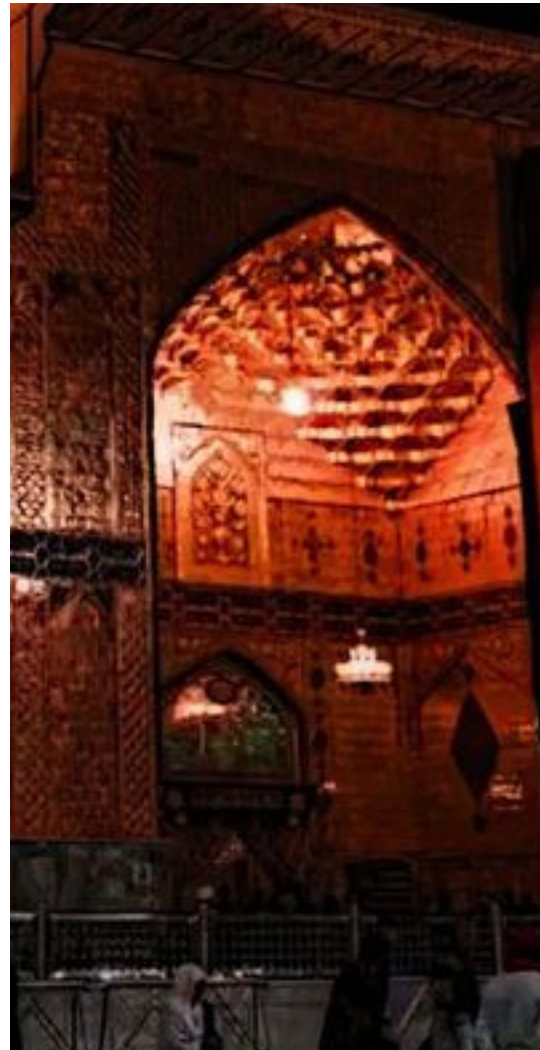
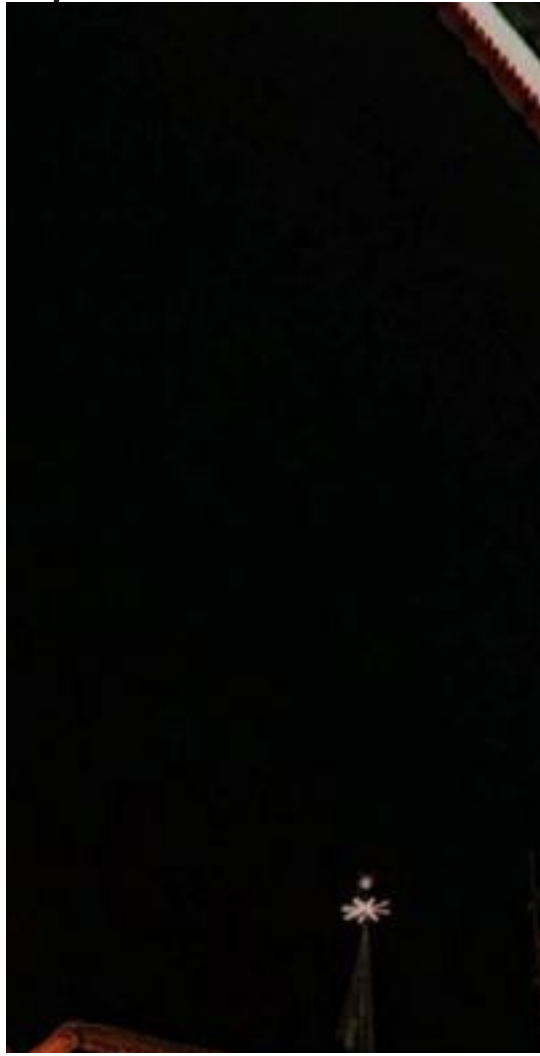


سلة، حيث ستتبعها وجبات أخرى لتشمل جميع المحافظات العراقية، يتم توزيعها على الأيتام من خلال فروع المؤسسة المنتشرة فيها. مضيفاً أن السلة الرمضانية تضم عدّة مواد هي: (الأرز، وزيت الطعام، ومعجون الطماطم،

سلة، حيث ستتبعها وجبات أخرى لتشمل جميع المحافظات العراقية، يتم توزيعها على الأيتام من خلال فروع المؤسسة المنتشرة فيها. مضيفاً أن السلة الرمضانية تضم عدّة مواد هي: (الأرز، وزيت الطعام، ومعجون الطماطم،

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعلن الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن البدء بتوزيع السلال الغذائية على الأيتام، والتي توزع في كل عام دعماً لهذه الشريحة المهمة في البلاد وفق توجيهات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام للمؤسسة في شهر الخير والرحمة والمغفرة. محيي أشار إلى أن الوجبة الأولى من السلة الغذائية الرمضانية والتي وزعت على الأيتام وعوائلهم كانت في محافظة النجف الأشرف وبواقع (٣٥١٩)

الوهية الأخيرة لأمير المؤمنين (عليه السلام).



أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولديه الإمامين الحسن والحسين بعد أن ضربه أشقى الأولين والآخرين عبد الرحمن بن ملجم المرادي بضربته المسمومة على أم رأسه وهو يصلي صلاة الفجر في مسجد الكوفة في شهر رمضان المبارك قائلًا: أوصيكمما بتقوى الله، وأن لا تبغيا الدنيا وإن بغتكما، ولا تأسفا على شيء منها زوي عنكما، وقولا بالحق واعملا للأجر، وكونا للظالم خصما وللمظلوم عونًا.

أوصيكمما.. وجميع ولدي وأهل بيتي، ومن بلغهم كتابي هذا من المؤمنين بتقوى الله ربكم، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، {واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم}. أوصيكم بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: "صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام" وإن البغضة حالقة الدين ولا قوة إلا بالله، انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب. الله الله في الأيتام، لا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم، فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: "من عال يتيمًا حتى يستغني أوجب الله له الجنة كما أوجب لأكل مال اليتيم النار" الله الله في القرآن فلا يسبقتمكم إلى العمل به غيركم.

الله الله في جيرانكم فإنهم وصية نبيكم، ما زال يوصينا بهم حتى ظننا أنه سيورثهم. الله الله في بيت ربكم فلا يخلون منكم ما بقيتم، فإنه إن ترك لم تناظروا. الله الله في الصلاة فإنها خير العمل وإنها عمود دينكم. الله الله في الزكاة فإنها تطفي غضب ربكم. الله الله في صيام شهر رمضان فإن صيامه جنة من النار. الله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، وإنما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى، ومطيع له مقتد بهداه. الله الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرن على المنع عنهم. الله الله في أصحاب نبيكم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤوا محدثاً، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أوصى بهم، ولعن المحدث منهم ومن غيرهم، والمؤوي للمحدث. الله الله في الفقراء والمساكين فأشركوهم في معاشكم. الله الله في النساء وما ملكت أيماكم فإن آخر ما تكلم به رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن قال: أوصيكم بالضعيفين: نساتكم وما ملكت أيماكم. ثم قال: الصلاة، الصلاة، الصلاة، ولا تخافن في الله لومة لائم،

اتقوا والذين هم محسنون). وما زال يذكر الله، ويتشهد الشهادتين، ثم استقبل القبلة، وغض عينيه ومدد رجليه ويديه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. ثم قضى الإمام (عليه السلام) نحبه وفاضت روحه الطاهرة، ولقي ربه شهيداً مظلوماً.

وأخي جعفر وأصحاب رسول الله، كلهم يقولون: عجل قدومك علينا فإنا إليك مشتاقون. ثم أدار عينيه في أهل بيته كلهم وقال: استودعكم الله جميعاً، حفظكم الله، سددكم الله جميعاً، وهو خليفتي عليكم، وكفى بالله خليفة، ثم قال: وعليكم السلام يا رسل ربي، (لمثل هذا فليعمل العاملون)، (إن الله مع الذين

دموع الوداع ...

لقاءات أخيرة



وفدت كوكبة من أصحاب الإمام (عليه السلام) لعيادته، وكان ممن تشرف بعيادة الإمام (عليه السلام) حبيب بن عمرو فقال له بلطف: يا أمير المؤمنين، ما جرحك هذا بشيء؟ وما بك من بأس، فنظر إليه الإمام برفق وقال له: يا حبيب أنا والله! مفارقكم الساعة.

فكان ذلك كالصاعقة على حبيب، فلم يملك نفسه، وإنما أجهش بالبكاء وكانت السيدة أم كلثوم إلى جانب أبيها فبكت بكاء مرًا فالتفت إليها الإمام قائلًا: ما يبكيك يا بنية؟

فأجبت: كيف لا أبكي وأنت تقول: إنك تفارقنا، وهذا الإمام روعتها وأخبرها بما سيصير إليه من المنزلة الرفيعة عند الله قائلًا: يا بنية لا تبكي فو الله! لو ترين ما يرى أبوك ما بكيت، وسارع حبيب قائلًا: ما الذي ترى يا أمير المؤمنين؟

قال: يا حبيب أرى ملائكة السماء والنبين بعضهم في إثر بعض وقوفًا يتلقونني، وهذا أخي محمد (صلى الله عليه وآله) جالسًا عندي يقول: أقدم فإن ما أمامك خير مما أنت فيه.

وساد البكاء وعمّ الحزن وانتشر العويل عند السيدات من بنات الإمام وعياله.

صعصعة كان من الأخيار الزاهدين في الدنيا والمتحرجين في دينه، وكان على اتصال وثيق بالإمام (عليه السلام) وقد هرع لعيادته وقال للرجل الذي يتولى الإذن بالدخول عليه: قل له: يا أمير المؤمنين يرحمك الله فقد كنت خفيف المنونة كثير المعونة.

ودخل صعصعة على الإمام فرآه يجود بنفسه قد خيم عليه الموت فاضطرب صعصعة وود أن المنية قد وافته ولم يشاهد الإمام بمثل هذه الحالة.

أما حجر بن عدي الشهيد الخالد في دنيا الإسلام، فكان من خيار أصحاب الإمام ومن أكثرهم ولاء وإخلاصًا له وقد استولى عليه الحزن فدخل على الإمام وهو يقول بذوب روحه:

فيا أسقى على المولى التقى

أبي الأظهار حيدرة الزكي

ولمّا بصر به الإمام قال له برفق وعطف: كيف بك يا حجر إذا دعيت إلى البراءة مني فما عساك أن تقول؟ وانبرى حجر بإيمان وصدق قائلًا: والله! يا أمير المؤمنين لو قطعت بالسيف إربا إربا وأضرم لي النار ألقيت فيها لأثرت ذلك على البراءة منك.

فشكره الإمام على ولانه وإخلاصه وقال له: وفقت لكل خير يا حجر! جزك الله خيرا عن أهل بيت نبيك.

وصدق حجر فيما عاهد عليه الإمام، فقد أخلص له كأعظم ما يكون الإخلاص، فقد طلب منه ابن هند معاوية البراءة من الإمام فلم يجبه فنفض فيه الإعدام في مرج عذراء وكانت شهادته من الأحداث الجسام في ذلك العصر.

وأيضاً عاود الأصمغ بن نباتة وهو من خواص أصحاب الإمام (عليه السلام) وأحبابه وقد أذهله الخطب ومزق الأسي قلبه باغتيال الإمام فسارع مع جماعة من أصحابه إلى دار الإمام كان منهم الحارث وسويد بن غفلة فجلسوا خلف الإمام فسمعوا البكاء والعويل من داخل الدار فأجهشوا في البكاء فخرج إليهم الإمام الحسن فقال لهم:

يقول لكم أمير المؤمنين: انصرفوا إلى منازلكم، فأنصرف القوم سوى الأصمغ بن نباتة، واشتد بكاء العلويات وأبناء الإمام من داخل الدار حينما أيقنوا أن أباهم في الساعات الأخيرة من حياته، وبكى الأصمغ بكاءً عاليًا، فخرج إليه الإمام الحسن فقال له: ألم أقل: انصرفوا، وقام الأصمغ وهو يذرف من الدموع مهما ساعدته الجفون قائلًا بصوت حزين الثبرات: لا والله! يا ابن رسول الله ما تتابعني نفسي ولا تحملني رجلاي أن انصرف حتى أرى أمير المؤمنين؛ ودخل الإمام الحسن على أبيه وأخبره بأسى الأصمغ وذووله، فأذن له الإمام فدخل عليه ووصف الأصمغ حالة الإمام بقوله: دخلت على أمير المؤمنين فإذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف دمه واصفر لونه، فما أدري وجهه أشد صفرة أم العمامة فأكببت عليه فقبلته وبكيت، والتفت إليه الإمام يهذي روعه قائلًا: لا تبك يا أصمغ فإنها والله الجنة!

وظفق الأصمغ ودموعه تجري على سحنات وجهه قائلًا للإمام بنبرات حزينة: اني والله! أعلم أنك تصير إلى الجنة وإنما أبكي لفقدني إليك. وخرج الأصمغ وهو غارق بالبكاء قد ذابت نفسه أسى وحسرات.

وبعد فاضت الروح الظاهرة للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى الرفيق الأعلى نهض الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) بتجهيز أمير المؤمنين وما يترتب عليهما من إجراءات الدفن من غسل وتكفين، ثم صلى الإمام الحسن (عليه السلام) على أبيه ومعه ثلثة من أهل بيته وأصحابه، ثم حملوا الجثمان الطاهر إلى مشواه الأخير، فدفن في النجف قريبا من الكوفة، وتمت كل الإجراءات ليلا.

ثم وقف صعصعة بن صوحان يؤنن الإمام (عليه السلام) فقال:

هنينا لك يا أبا الحسن! فلقد طاب مولدك، وقوي صبرك، وعظم جهادك، وظفرت برأيك، وربحت تجارتك، وقدمت علي خالك فتلقتك الله ببشارته وحقتك ملائكته، واستقررت في جوار المصطفى فأكرمك الله بجواره، ولحقت بدرجة أخيك المصطفى، وشربت بكأسه الأوفى، فأسأل الله أن يمن علينا باقتنائنا أثرك، والعمل بسيرتك، والموالة لأوليائك، والمعادة لأعدائك، وأن يحشرنا في زمرة أوليائك، فقد نلت ما لم ينله أحد، وأدرت ما لم يدركه أحد، وجاهدت في سبيل ربك بين يدي أخيك المصطفى حق جهاده، وقمت بدين الله حق القيام، حتى أقمت السنن وأبرت الفتن واستقام الإسلام وانتظم الإيمان، فعليك مني أفضل الصلاة والسلام.

ثم قال: لقد شرف الله مقامك، وكنت أقرب الناس إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) نسيبا، وأولهم إسلاما، وأوفاهم يقينا، وأشدهم قلبا، وأذلهم لنفسه مجاهدا، وأعظمهم في الخير نصيبا، فلا جرمتنا أجرك، ولا أذلنا بعدك، فو الله لقد كانت حياتك مفاتيح الخير ومغلق الشر، وإن يومك هذا مفاتيح كل شر ومغلق كل خير، ولو أن الناس قبلوا منك لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولكنهم آثروا الدنيا على الآخرة.

وقف القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي على حافة القبر الشريف وأخذ يصوغ من جزئه ولوعته على فقد الإمام قائلًا: رضوان الله عليك يا أمير المؤمنين! فو الله! لقد كانت حياتك مفتاح خير، ولو أن الناس قبلوك لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولكنهم غمطوا النعمة وآثروا الدنيا على الآخرة.

إن حياة الإمام مصدر هداية ورحمة وخير إلى الناس أجمعين ولو أن الأمور استقامت للإمام بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله) لعَمَّ الخير وسادت القيم التي جاء بها الإسلام وما مني المسلمون بالكوارث والخطوب.

ولمّا انتهى نعي الإمام (عليه السلام) إلى أبي الأسود الدولي وتقلد الإمام الحسن (عليه السلام) للخلافة خطب خطبة بليغة أبين فيها الإمام وأشاد بولده الإمام الحسن (عليه السلام) وكان من بنود خطبته ما يلي: إن رجلاً من أعداء الله المارقة عن دينه اغتال أمير المؤمنين علياً كرم الله وجهه ومشواه في مسجده، وهو خارج لتهدجه في ليلة يرجو فيها مصادفة ليلة القدر فقتله فيها الله من قتل! وأكرم به وبمقتله وروحه! من روح عرجت إلى الله تعالى بالبر والتقوى والإيمان والإحسان، لقد أطفئ منه نور الله في أرضه لا يبين بعده أبداً،

فإنما الله وإنما إليه راجعون وعند الله نحسب مصيبتنا بأمر أمير المؤمنين. ثم بكى حتى اختلفت أضلعه وقال: ثم أوصى بالإمامة بعده إلى ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابنه وسليته وشبيهه في خلقه وهدية، وإني لأرجو أن يجبر الله به ما وهى، ويسد به ما انتشم، ويجمع به الشمل ويطفى به نيران الفتنة فبايعوه، فبايعته الشيعة وتوقف عن بيعته من كان يرى رأي العثمانية، ورثى أبو الأسود الإمام بهذه الأبيات:

ألا أبلغ معاوية بن حرب

فلا قرّت عيون الشامتين

أفي شهر الصيام فجعتونا

بخير الناس طراً أجمعينا؟

قتلتهم خير من ركب المطايا

وخيسها ومن ركب السفينا

ومن ليس النعال ومن حذاها

ومن قرأ المثاني والمنينا

لقد علمت قريش حيث حلت

بأنك خيرها حسباً وديناً

وأشاد أبو الأسود بمكانة الإمام (عليه السلام) ووسم من اغتاله بأنه عدو الله وأن قتله أعظم كارثة مدمرة مني بها العالم الإسلامي، فبالله من قتل لا شبيه له في مثله وتقواه!

الإمام الحسن المجتبي:

القيادة والالتزام والتفاني وفضل فائده

استضافت فضائية العتبة العلوية المقدسة ممثل سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ومدير مكتبه المركزي في النجف الأشرف سماحة الشيخ علي النجفي في حوارية مباشرة بذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) حيث أوضح سماحته أن الإمام الحسن المجتبي من أشهر الشخصيات التي تركت بصمة بارزة في تاريخ الإسلام، فهو ليس فقط إماماً وقائداً دينياً، بل كان أيضاً قدوة في التسامح والحكمة، ترك آثاره العظيمة تمتد إلى أبعد الحدود، ولا تزال دروس حياته تعلم وتستلهم في يومنا هذا.

بدايات الإمام الحسن (عليه السلام)

بداية للحوار كان في الولادة والنشأة والتربية فيقول سماحة الشيخ النجفي: إن لحياة الإمام الحسن بذكر بداياته الشريفة، حيث وُلد في بيت النبوة في المدينة المنورة، لأبيه الإمام علي وأمه فاطمة الزهراء (عليهم السلام)، بنت النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وكانت بداياته مليئة بالعطاء

والتفاني في خدمة الإسلام والمسلمين، وهو الذي ترعرع في أجواء من الإيمان والنبيل. وأضاف: الإمام الحسن ورث من جده (صلوات الله عليه وآله) الهيبة والوقار والحلم والكرم، وكتب التاريخ تشير إلى هذه الصفات وتذكر الروايات هذا التشابه وأثره، فكان يلتف حول المسلمين للتعليم والاستماع والتباحث، فكانت حلقات الدراسة كبيرة ومميزة. ويضيف سماحة الشيخ النجفي في لقائه المباشر: "تجلى عظمة الإمام الحسن في أخلاقه النبيلة والرفيعة، حيث كان يتسم بالتواضع والكرم والصبر والتسامح، كان يُعرف بشمائله الجميلة التي تشبه شمائل النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وكان يتعاطى مع الناس بلطف ومودة، داعياً إلى الخير والتسامح.

الإمام الحسن (عليه السلام) تجاوز بكرمه كرم كرماء العرب، فليس هناك من يدانيه بالكرم والسخاء، حتى قيل: من ينال كرم الإمام (سلام الله عليه) لا يفتقر أبداً، وإلى جانب الكرم كان (عليه السلام) متواضعا يجالس جميع شرائح المجتمع الفقراء والعمال وكبار السن



ويضيف سماحته في حديثه إلى فضائية العتبة العلوية المقدسة قائلاً: "لقد تجلى إرث الإمام الحسن لجده صلى الله عليه وآله في قيادته الحكيمة للمسلمين، حيث كان يدير شؤون الأمة بحكمته التي

جميع الناس وعدم النظر إلى المجتمع نظرة طبقية؛ لما لهذه النظرة من تحذيرات كثيرة جاءت في روايات أهل البيت (عليهم السلام).

القيادة الحكيمة

والشباب والأطفال ويحاورهم، ويجيب على أسئلتهم، وهنا أشار سماحته إلى الدرس والعبرة التي يجب على كل المؤمنين التحلي بها اقتداء بالإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بالتواضع والتقارب من

الأخبار النجفية

صحيفة شهرية
تصدر عن

مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتميز

وبرعاية مكتب

مكتب الأنوار النجفية للثقافة والتميز

المشرف العام

الشيخ علي النجفي

رئيس التحرير

نصير سامي الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الضحام

التحرير

علي الوائلي

سجاد الفتلاوي

المصورين

كرار البرقعاوي

حسين الجبوري

محمد تقي الجبوري.

علي احمد الشريفي.

تدوين

عباس شربة

علي العميدي

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

حسين محيي الدين

النشر الالكتروني

مصطفى القيسي

مسلم صافي الكلابي

المتابعة

عز الدين

الأرشيف

كرار وليد

العلاقات

محمد الشرع

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العناوين

جمهورية العراق / النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ / مكتب بريد النجف الأشرف،

المحمول: ٠٠٩٦٤ / ٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني،

n@alnajafy.com

العناوين الالكترونية

موقع النجفي،

https://www.alnajafy.com



info@alnajafy.com

موقع مؤسسة الأنوار النجفية،

https://www.anwar-n.com



info@anwar-n.com

صحيفة الأنوار النجفية،



كان الإمام الحسن (عليه السلام) يعمل جاهداً على الحفاظ على وحدة الأسرة المؤمنة، حيث كان يؤكد على أهمية دور الأسرة في المجتمع، وكان يعتبر الأسرة أساس الفرد في المجتمع. وفي هذا السياق نرى الهجمات الكبيرة التي تواجه الأسرة في مجتمعاتنا اليوم، حيث يحاول بعض الأفراد والجهات التشكيك في دور الأب والأم في التربية والحفاظ على القيم والأخلاق.

وتجدر الإشارة إلى أن الإمام الحسن (عليه السلام) أسس لهذه القيم من خلال حياته الزوجية ونصائحه للناس، ويُعتبر قدوة في هذا الصدد، فعلى سبيل المثال تعامل الإمام مع زوجاته وأولاده بالعدل والرحمة، وكان يعتني بأسرته ويحافظ على وحدتها واستقرارها.

بالإضافة إلى ذلك، كان الإمام الحسن (عليه السلام) يُعطي أهمية كبيرة لدور المرأة في المجتمع، حيث كان يعتبر المرأة المربية والمعلمة الأولى للأجيال القادمة، وكان يحث على احترامها وتقديرها، ويسعى لتعزيز مكانتها في المجتمع.

إرث الإمام الحسن في

الحاضر

وأضاف سماحة الشيخ النجفي على الرغم من مرور قرون على رحيل الإمام الحسن (عليه السلام)، فإن تأثيره لا يزال حاضرًا في المجتمعات الإسلامية اليوم، فالتسامح والعفو والقيادة الحكيمة ما زالت قيمًا هامة يحتذى بها في العصر الحديث، ويمكن استلهام العديد من الدروس والمواعظ من حياته النبيلة. وهذا الإرث الكبير والزاخر بالمعلومات هي مصادر للتدريس والبحث والنقاش في المؤسسات الجامعية والمؤتمرات والندوات لتكون محاور للنقاشات والتأليف وإعداد الدراسات الجامعية والأطروحات؛ لتغني المؤسسة العلمية والبحثية بمصادر ليس لها حد من حيث العنوانات والموضوعات.

الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام). وأضاف النجفي: "قام (عليه السلام) بإعداد منظومة خاصة لتربيتهم وتأهيلهم في هذا السياق، كان له مهمة حفظ وتدوين دواوين الموالين لأهل البيت (عليهم السلام)، حيث كان يوجد ثلاثة دواوين للتسجيل؛ الديوان الكبير للشريعة عامة، وديوان الخواص، وديوان الأبدال". أما في التعامل مع العامة من المؤمنين المسلمين، فقد كان الإمام الحسن (عليه السلام) يخطب ويتصرف بشكل يومي، ولم يجرب نفسه عن الناس، بل كان يشاركهم حياتهم اليومية ويعبر عن معاني الإسلام والإيمان في تفاعلاته معهم.

أما في التعامل مع الخصوم، فكان الإمام الحسن (عليه السلام) يسعى جاهداً للتواصل معهم وإيصال رسالتهم، وهذا ما أظهره بوضوح في أوقات عديدة، مثلما فعل أخوه الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم العاشر من المحرم". وتابع قائلاً: "وكانت لغة الحجة والإقناع المباشرة دائماً من أدوات الإمام الحسن (عليه السلام) في التواصل، حيث كان يستخدم الدليل والبرهان لتوجيه النصح والتوجيه للجميع، وكان يأمل في أن يهدي الله بعض الخصوم، كما أنه استطاع - رغم التحديات الكبيرة - تعزيز الوعي الإيماني ورفع مستوى الإيمان لدى الناس عموماً، من خلال حديثهم ودروسهم والتواصل معهم بشكل شامل ومستمر، مما أسهم في تقوية الأواصر الدينية والمعنوية في المجتمع".

التربية الاجتماعية

وبيّن سماحة الشيخ النجفي في حديثه المتلفز أن الإمام (سلام الله عليه) زرع العديد من القيم والمبادئ في المجتمع في عصره، ومن بين أبرز هذه القيم: قيمة التسليم لأمر الله والطاعة له، كانت هذه القيمة دائماً حاضرة في سلوك أهل البيت عموماً، وكان الإمام الحسن (عليه السلام) يشجع على التسليم لأمر الله والتقيد بتعاليمه. الحفاظ على الأسرة المؤمنة:

وأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وهي أيضاً امتداد إلى قيادة أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) وباقي أئمة أهل البيت (عليهم السلام) كون هذه القيادة والحكمة صادرة من أهل البيت (عليهم السلام) المعروف عنهم بوحدة القرار والحكمة، ولكن بتغيير المواقف والأزمات فتغيير الموقف مبني على الزمان والظروف والمكان، والهدف مصلحة الدين المحمدي الأصيل والأمة الإسلامية ودماء المؤمنين.

التسامح والعفو

وأضاف سماحته في حديثه أن من أبرز سمات شخصية الإمام الحسن كان التسامح والعفو، حيث كان يفضل دائماً السلم والوئام على النزاع والصراع، كان يتجاوب بلطف مع منتقديه ويعفو عن أعدائه، مما يعكس روح التسامح الإسلامية التي دعا إليها الإمام، وكان يعتبر العفو والتسامح سلاحاً فعالاً في بناء المجتمعات وتعزيز السلم والوئام بين الناس.

ولعل المواقف في التاريخ توضح بشكل جلي كيف تعامل (سلام الله عليه) مع منتقديه ومعارضيه ممن غاضهم موضوع الصلح والمصالحة، ولكنهم وبعد الحديث والإطلاع على أخلاق الإمام (عليه السلام) وكرمه وجوده رغم كل ما لقيه من كلامهم واعتراضهم، وهنا أشار (سلام الله عليه) إلى نقطة مهمة، وهي التسليم لقرارات الإمام (عليه السلام) باعتبار الأئمة (سلام الله عليهم) حجج الله والقائمين بأمره، وقراراتهم هي ليست عن هوى، بل هي من قادة نصبهم الله سبحانه وتعالى علينا، وإطاعتهم في كل زمان ومكان وظرف واجب.

تهيئة الشيعة

ويضيف سماحته: كان تأثير الإمام الحسن (عليه السلام) يمتد إلى ثلاثة مجالات رئيسية: مساحة الخواص، ومساحة العامة من المسلمين المؤمنين، ومساحة الخصوم. بدأ الإمام الحسن (عليه السلام) في مساحة الخواص، حيث قدم جهوداً كبيرة لرعاية خواص رسول الله (صلوات

ورثها من جده (صوات الله عليه وآله) وأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقيادة الإمام الحسن (عليه السلام) هي امتداد لقيادة جده (صلوات الله عليه وآله)



ها وراء الدعاء.

عادة ما تتضمن مصنفات الدعاء بيان مقدار الثواب والأجر أو العطاء الإلهي الذي أعده الباري (عز اسمه) للداعي.. وما له من فضل عظيم ومقام شامخ، فيما تتميز أعمال علماء الأخلاق والعرفاء بتقديم الدعاء أنموذجاً وقواعد عمل لبلوغ أقرب النقاط للتزلف إلى الخالق وما للداعي من تدرج سامق يبلغ به صوب الملوك ويعرج به نحو الخالق..

علاوة على ذلك.. قدمت المنظومة الشيعية الدعاء بمراتب أخرى وصفات أجدى وفق المكان، أو الزمان، وعلى مستوى الدعاء الفردي أو الجماعي وفي رحاب المراقب المشرفة والأضرحة المقدسة فضلاً عن المساجد وبيوت العبادة.. مقدّمة خُزماً من الأدعية متعددة المضامين العالية والتي ما انفكت عن رسم معالم التوحيد والانقطاع لله وحده وبتدرج خلّاب أخذ له في الانقطاع إلى الملكوت الأعلى.. متسلسلة بدفعات لإيلاج زخم من المفاهيم والمعاني والتي أقل ما يقال عنها أنها أسمى وأروع وأعلى لغات الإعداد والبناء الروحي والنفسي..

ذلك ببركة ما قدّم النبي الأعظم وأهل بيته الأطياب الأظهر (صلوات الله عليهم) من مدارس متكاملة في هذا المضمار ولولم يقدم إلا أدعية: (كميل، والندبة، والجوشن، والافتتاح).. لكفى ووفى فما بالناس بأسفار من الدعاء والمناجات والتعقيبات دبر كل فريضة..!

وما يهمنا هنا أن نسحب أطراف الدعاء ومعطياته الكمالية تجاه الشخص ونفسه، وتجاه الأسرة والمجتمع؛ لينتج شبكة اجتماعية متماسكة متحابية لا تتسلخ لتحل الذنبيّة، فقد أبدع المشرع أن جعل الأحكام _ كما سلفنا في مقالنا السابق _ ثلاثة منظومات من الأصول والفروع، وهنا نقف عند البناء الأخلاقي ولباب النتائج الديني، فالدعاء روح الدين، والمحرك الديناميكي لمسارات الفرد والارتقاء بكل صنوفه.

علينا في هذا الصدد أن نقدّم دعوة للباحثين والمختصين لبيان أهمية أن يقف عند المدارك المعرفية وفي مقدمتها الارتباط بالخالق ومحاور التوحيد والاتصهار في العبادة لله وحده من جانب، ومن جانب آخر ما لهذا السلوك الوجداني المتفرد من أبعاد سلوكية أو سسيولوجية وأخرى نفسية سكيولوجية تبعث بالفرد نحو الرقي الذاتي والأسري والمجمعي على حد سواء، وليقدمها بأطر وأساليب تتناسب إعلامياً ورسالياً مع المجتمع، وذلك بفك خناق هوة النخبة والمتلقي.. إذ تواجه مجتمعاتنا اليوم هجمة أخلاقية تروم سلخه عن تكلم القيم والتوقع المادي ووصولاً نحو الاثنين.

كلمة العدد

رئيس التحرير

مكانة الإمام الحسن (عليه السلام) لدى خاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله).



لقد خصّ الرسول الأعظم حفيديه الحسن والحسين (عليهما السلام) بأوصاف تنبئ عن عظيم منزلتهما لديه، فهما:

- أ- ريجانته من الدنيا وربحانته من هذه الأمة.
- ب- وهما خير أهل الأرض.
- ج- وهما سيّد شباب أهل الجنة.
- د- وهما إمامان قاما أو قعدا.
- هـ- وهما من العترة (أهل البيت) التي لا تفترق عن القرآن إلى يوم القيامة، ولن تضلّ أمة تمسّكت بهما.
- و- وهما من أهل البيت الذين يضمنون لراكي سفينتهم النجاة من الفرق.
- ز- وهما ممن قال عنهم جدّهم: «النجوم أمان لأهل الأرض من الفرق، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من الاختلاف».

ح- وقد استفاض الحديث عن مجموعة من أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله) أنّهم قد سمعوا مقالته فيما يخصّ الحسنين: «اللهم إنك تعلم أنّي أحبهما فأحبهما، وأحبّ من يحبهما».

وعن سلمان أنّه سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «الحسن والحسين ابناي، من أحبهما أحبّني، ومن أحبّني أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار».

ط- وعن أنس: أنّ رسول الله سئل: أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: «الحسن والحسين» وكان يقول لفاطمة: «ادعي لي ابني» فيشتمهما ويضمّهما إليه.